



السيدة حياة بوفراشن، رئيسة الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

على بركة الله نفتتح الجلسة،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

طبقاً للفصل 100 من دستور المملكة، وعملاً بمقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب، نخصص هذه الجلسة للأسئلة الشفهية لمراقبة العمل الحكومي، ويتضمن جدول أعمال هذا اليوم 34 سؤالاً شفهياً موزعة على القطاعات التالية:

- التجهيز والنقل واللوجستيك والماء؛
- الصحة؛
- إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛
- العدل؛
- الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية؛
- التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي؛
- الشغل والإدماج المهني؛
- الثقافة والاتصال؛
- الأوقاف والشؤون الإسلامية؛ القطاع المكلف بحقوق الإنسان؛
- الشباب والرياضة؛
- الشؤون الخارجية والتعاون الدولي؛
- وأخيراً القطاع المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية.

قبل أن نسط الأسئلة سأفصح المجال للسيدة أمينة المجلس لتلاوة المراسلات الواردة على الرئاسة، تفضلي السيدة النائبة.

محضر الجلسة السابعة والثلاثين بعد المائة

التاريخ: الاثنين 7 جمادى الأولى 1440 هـ (14 يناير 2019).

الرئاسة: السيدة حياة بوفراشن النائبة الثامنة لرئيس مجلس النواب.

التوقيت: ثلاث ساعات وأربعة وثلاثين دقيقة ابتداء من الساعة الثالثة زولا والدقيقة الرابعة.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية:

- التجهيز والنقل واللوجستيك والماء؛
- الصحة؛
- إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛
- العدل؛
- الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية؛
- التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي؛
- الشغل والإدماج المهني؛
- الثقافة والاتصال؛
- الأوقاف والشؤون الإسلامية؛ القطاع المكلف بحقوق الإنسان؛
- الشباب والرياضة؛
- الشؤون الخارجية والتعاون الدولي؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية



114 جوابا عن أسئلة كتابية؛ وتم سحب سؤالين شفويين، شكرا للسيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا للسيدة أمينة المجلس،

السادة والسيدات النائبات والنواب،

توصلت الرئاسة برسالة من السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني يخبر فيها ما يلي:

- أولا - التماس السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، تقديم الأسئلة الموجهة إليه في بداية الجلسة؛

- ثانيا - أن كاتبة الدولة المنتدبة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، هي من سيتولى الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بهذا القطاع؛

- ثالثا - طلب السيد وزير الثقافة والإتصال بتأجيل الأسئلة الموجهة إليه نظرا لتواجده خارج أرض الوطن في مهمة رسمية.

السيدات والسادة،

أود الإشارة كذلك فيما يخص الطلبات المقدمة من لدن السيدات والسادة النواب بناء على المادة 152 من النظام الداخلي لمجلس النواب، فقد تفاعلت الحكومة مع المواضيع التالية: تصاعد.. إيلا اسمحتو نسمعو المواضيع ديال المادة 152، تصاعد الإحتقان في أوساط التجار والمهنيين بسبب التنزيل المفاجئ لبعض التدابير الضريبية الجديدة المتعلقة برقمنة المعاملات التجارية عن فريق الأصالة والمعاصرة؛ احتجاجات التجار جراء الإجراءات الضريبية الجديدة المطبقة عليهم عن فريق التجمع الدستوري؛ ما

السيدة أسماء اغلالو أمينة المجلس:

شكرا السيدة الرئيسة،

توصل مكتب مجلس النواب من السيد رئيس الحكومة بمشروع قانون رقم 93.18 بتغيير القانون رقم 05.12 المتعلق بتنظيم مهنة المرشد السياحي.

ومن مجلس المستشارين توصل المكتب بـ:

- مشروع قانون رقم 47.18 يتعلق بإصلاح المراكز الجهوية للإستثمار وإحداث اللجان الجهوية الموحدة للإستثمار، وذلك في إطار قراءة ثانية؛
- مشروع قانون رقم 62.18 المحدد بموجبه السن القانونية التي يجب أن يحال فيها على التقاعد أفراد القوات المسلحة؛
- مشروع قانون رقم 96.18 يتعلق بإلغاء بعض الديون المستحقة لفائدة الجهات والعمالات والأقاليم والجماعات.

كما توصل المكتب من فريق الأصالة والمعاصرة بمقترح قانون يعدل المواد 29، 46، 48 من القانون رقم 67.12 يتعلق بتنظيم العلاقة التعاقدية بين المكري والمكترى للمحلات المعدة للسكنى أو للإستعمال المهني، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.13.111 الصادر في 15 من محرم 1435 (19 نونبر 2013).

ومن المحكمة الدستورية تم التوصل بالقرار رقم 87.19 التي صرحت المحكمة بمقتضاه برفض الطلب الرامي إلى إلغاء انتخاب السيد أحمد المرابط السوسي عضوا بمجلس النواب على إثر الإنتخاب الجزئي الذي أجري في 20 شتنبر 2018 بالدائرة الإنتخابية المحلية المضيق-الفنيدق.

عدد الأسئلة الشفهية والكتابية والأجوبة الكتابية التي توصل بها مجلس النواب هي : 134 سؤالاً شفويا؛ 448 سؤالاً كتابيا؛



الملائمة أكثر من الجانب المادي، واليوم عندنا تقريبا واحد 600 مهندس يغادرون البلد ديالنا بالنظر للتحويلات التكنولوجية ولمستويات المختبرات الدولية في هاد المجالات. السؤال اللي مطروح هو اشنو درنا احنا كدولة، كحكومة، كوزارة باش نستقبطو ونصادفو هاد الكفاءات بعد واحد الأخذ والتراكم ديال واحد التجربة ديال واحد الخبرة على المستوى الدولي، اليوم يمكن لي نقول لك، أستاذ باحث في أوروبا مغربي، إيلا بغى يدخل خصو بيتدا من السلام الأولى، أستاذ مساعد، لهذا اليوم ما كاين حتى شي واحد كنظن بأن غادي بيغي يرجع من هاد المستوى الأولى، خص لا بد نخلقوا واحد الإطار جديد اللي كيتمكن هاد الكفاءات باش يولجوا مباشرة...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضل السيد النائب للتعقيب.

النائب السيد لحسن حداد:

إيه نعم ظاهرة دولية، ولكن في بلادنا راه مقلقة وأصبحت محرجة، راه 600 مهندس تقريبا هما 4 مدارس ديال الهندسة ديال جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء كلهم كيهاجرو كيمشيو، هذا ما تيهمش فقط يعني المهندسين ولكن كذلك حتى متخصصين في تخصصات نحن في حاجة إليها، مثلا فيما يخص التكنولوجيا الحديثة، فيما يخص كذلك الذكاء الاصطناعي إلى غير ذلك... هناك كثير من الأطباء يهاجرون اليوم ويذهبون إلى مناطق أخرى، هذا مشكلة، يعني، كبيرة جدا، والدراسة تجرات، يعني، على 3000 تقريبا ديال الأطر، شي 56% منهم يقولو بأنه شروط العمل دياهم يعني غير موفقة، وكذلك رواتب هزيلة جدا، وهذا، يعني، يدعو إلى القلق بالنسبة للمستقبل ديال المغرب لأنه كاينين، يعني، الكثير من الأطر اللي كيتكونو في البلاد كتخسر عليهم البلاد الفلوس ولكن في نفس الوقت تستافد منهم بلدان كثيرة،

أثير بخصوص فوترة العمليات التي يقوم بها التجار والحرفيون والصناع التقليديون عن فريق العدالة والتنمية؛ وموضوع مستجدات الحوار الاجتماعي عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

حضرات السيدات والسادة،

نشرع إذن في بسط الأسئلة الشفهية المدرجة بجدول أعمالنا، ونستهلها كما اتفقنا على ذلك بقطاع التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي. مرحبا السيد الوزير، عندك ثلاثة ديال الأسئلة، السؤال الأول عن هجرة الكفاءات للسيدات والسادة النواب المحترمين عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد لحسن حداد:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي إتخذتها الحكومة من أجل الحد من هجرة الكفاءات والأدمغة والأطر ذات الكفاءات العالية للخارج؟

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير، الجواب.

السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الرئيس المحترم،

شكرا على هاد السؤال، هاد الإشكالية هي إشكالية دولية ما كتعرفهاش إلا بلادنا، واحد العدد ديال البلدان كتعرفها نتيجة حركية الكفاءات عبر القارات للبحث أولا على ظروف العمل



تفعيلا لمقتضياتها بتطوير النموذج البيداغوجي كتقوم الوزارة بطريقة منتظمة إعادة النظر في هاد المناهج، ولهذا اعتمدنا ما نسميه بمنهاج منقح اللي تمت ترجمته إلى كتب مدرسية، ابتداءنا السنة المنصرمة السنة الأولى والثانية ابتدائي، وهاد السنة احنا كنشغلو على السنة الثالثة والرابعة باش، إن شاء الله، في الدخول المدرسي المقبل سنعمدها وبعد الخامسة والسادسة وماشي فهاد السيورة. اليوم ما طلقناش واحد طلب العروض ديال هاد الكتب المدرسية لأن احنا مقبلين على اعتماد قانون إطار، إن شاء الله، اللي فيه واحد اللجنة دائمة للبرامج والمناهج واللي غادي تكون هي الإطار المرجعي لهاد إعادة النظر في البرامج بأخذ الإعتبار واحد متطلبات الفاعلين التربويين، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب للسيدة النائبة.

النائبة السيدة فاطمة الطوسي:

شكرا السيد الوزير،

للأسف التلميذ المغربي دائما هو تلك الحلقة الأضعف والمناهج التربوية دائما يتم تحليلها ويتم تجديدها في إطار ضيقة، تلك الضيقة التي يكون الحلقة الأضعف فيها هو التلميذ. وأنا أتساءل وفريق الأصالة والمعاصرة اليوم يتساءل، ونحن على أبواب النموذج التنموي الجديد الذي منطلقه الإنسان، وعماده الإنسان، والإنسان الذي هو مواطن الغد هو تلميذ اليوم بالتأكيد للأسف الشديد لا نرى نموذجا لأي إصلاح السيد الوزير، ونحن نستعرض واقع المؤسسة التعليمية المدرسية اليوم من اكتظاظ، من هدر مدرسي، من أقسام مشتركة ذات مستويات متعددة للأسف الشديد، وهذا طبعا حسب تحليل المجلس الأعلى للحسابات لواقع التعليم ببلدنا لا ننسى كذلك بعض المظاهر المشينة، بعض مظاهر وقد مرت مؤخرا من أماننا ومن أمام المؤسسة التشريعية ظاهرة

كاينين يعني دول اللي كترسل، شركات ترسل كذلك الشركات لقبول وكذلك لإيجاد هذه الأدمغة في الدار البيضاء، في الرباط إلى غير ذلك... فأنا نتظن يجب أن تكون لنا إستراتيجية وطنية فهاد الإطار هذا، إحصاء منهم هادو، كذلك تكون عندنا يعني إستراتيجية ديال الإختراع وديال العلوم إلى غير ذلك من أجل أنه هاد الكفاءات يمسيو كذلك.. التعاون معهم. شكرا.

السيد رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيب إضافي حول الموضوع؟ لا تعقيب. إذن نمر إلى السؤال الموالي عن تقييم ومراجعة المناهج والبرامج والكتب المدرسية للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلي السيدة النائب.

النائبة السيدة فاطمة الطوسي:

شكرا السيد الرئيسة،

السيد الوزير، نتساءل اليوم في فريق الأصالة والمعاصرة عن السبب وراء عدم القيام بتقييم واقعي وجدي للبرامج والمناهج التربوية والتعليمية الموجهة للتلميذ المغربي في المدرسة المغربية؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد الوزير الجواب.

السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

السيدة النائبة المحترمة،

غير اللي بغيت نشير لو هاد البرامج التعليمية تخضع بطريقة منتظمة لواحد الدينامية متجددة حسب المتغيرات الوطنية والدولية، اليوم عندنا واحد الرؤية إستراتيجية 2015-2030،



هي كانت واحد المراجعة ديال عدد المنح المخولة للأقاليم أخيرا، وتم إعطاء لها الأقاليم 27 ألف منحة إضافية، وعندى واحد القائمة كبيرة اللي بحال دابا شتوكة أيت باها : 370 منحة إضافية؛ تارودانت : 1100 منحة إضافية؛ جميع الأقاليم ولا سيما أزيلال أيضا 400 منحة إضافية، جميع الأقاليم اللي كتعرف هاد المشاشة تم تحويلها واحد المنح إضافية. اللي مهم التسريع بهاد المرسوم لاش؟، أولا لصرف المنحة بطريقة مبكرة وأيضاً اعتماد المقاربة الإجتماعية بالنسبة للإجازة، الإستحقاق والمقاربة الإجتماعية بالنسبة للماستر والإستحقاق بالنسبة للدكتوراه وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب تفضل.

النائب السيد يوسف آيت الحاج لحسن:

السيد الوزير، هاد المرسوم اللي كيما عرفتو تعتريه مجموعة ديال الإختلالات في تدبير هاد الخدمة الإجتماعية للطلبة، وبالتالي اليوم تنوفو على جملة من الإختلالات اللي كتخلي الشارع والأسر والطلبة كذلك تيعيشو حالة احتقان والشعور بالضيق وكذلك بالغبن نتيجة : أولا كون واحد العدد من الطلبة لا يستحقون المنح وتيتوصلو بها تقريبا 30%، وهو رقم كبير جدا؛ كون كذلك التعميم مكابش؛ كون كذلك غياب الشفافية والحكامة في تدبير هاد الخدمة؛ والمقاربة كذلك الإندماجية في توزيع الخدمات الإجتماعية اللي مرتبطة بهاد الشيء. وبالتالي اليوم نتقترح عليكم السيد الوزير:

- أولا - الرفع من الميزانية المخصصة لكي تشمل أو تغطي العدد الأكبر من الطلبات، وبهاد الرفع هذا يمكن لينا نعبأ مجموعة ديال الفاعلين الإقتصاديين والإجتماعيين باش يتدخلو، مثال الجهات اللي يمكن مثلا بحال المبادرات اللي دارت في درعة-

إحراق العلم الوطني أمام مؤسسة تشريعية، هذه الظاهرة يجب الوقوف عليها...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، تعقيب إضافي حول مراجعة المناهج والبرامج؟ لا تعقيب. السؤال الثالث والأخير سؤال عن مراجعة المرسوم المتعلق بالإستفادة من المنح الجامعية والأحياء الجامعية للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.. تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد العثماني:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، المرسوم الخاص بتوزيع المنح خلق مشاكل كثيرة منها يعني عدم استفادة مجموعة من أبناء الأسر الفقيرة والهشة من المنحة، ما هي رؤيتكم لتصحيح المسار؟.

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد الوزير، تفضلوا.

السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

السيدة الرئيسة،

السيد النائب المحترم، هاد المرسوم باقي ما خرج السي العثماني، احنا عاد كنشتغلو عليه باش نجودو هاد الخدمة، وإن شاء الله، في الدخول الجامعي المقبل غادي يتم الإعتماد عليه. اليوم تحويل المنح على المستوى ديال الأقاليم كيستاجب لواحد المعيار مهم هي واش هاد الإقليم كتواجد فيه مؤسسة جامعية، حي جامعي، أم لا؟ حسب هاد المعيار، عندنا أقاليم اللي عندهم 85% ديال المنحة، 75% أو 65%، اللي بغيت نوضح لكم



التي عانت لزمّن طويل من هاد الإشكالات هادي؛ نريده تتويجا لجهود الاستثمار لدولة المغربية في المجال ديال البنيات التحتية، ونريد هذا المشروع أن يكون تحفة جغرافية يعتز بها المغرب ككل .

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير.. تعقيب إضافي تفضل السيد النائب.

النائب السيد إسماعيل لماوي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير المحترم،

مع الأسف هادي المرة الخامسة اللي تتناولو فيها هاد الموضوع المهم جدا، اللي هو الأمل ديال ساكنة الجنوب الشرقي بصفة عامة، ومع الأسف الجواب ديالكم دائما في طور الدراسات والدراسات والدراسات. احنا بغيناكم تقولو لما هاد الدراسات هادي متى انطلقت؟ اعطيونا الصفقة ومتى ستنتهي؟ حيث الحكومات المتعاقبة تكلمت على الدراسات التي لا تنتهي، تكلمنا على أوراش كبرى، "TGV" بدا وسالا، les ports الكبار بداو وسالوا، تنهضرو على جهة ما عندهاش 0 كلم من النقل السككي، 0 كلم من الموانئ. السيد الوزير المحترم، هاد الساكنة فقدت الثقة في الخطاب السياسي، بغات أفعال ما بغاتش أقوال، و5 ديال المليار اللي تكلمتو عليها لا تساوي شيء في قبل المعاناة اللي تيعانيوها هاد الساكنة ونحن أولهم. هاديك الطريق اللي كنتو درتو ليها الإصلاح، واللي الإصلاح دياها، انتما ما تدوزوش منها ما تتعرفوش les ambulances اللي تدوز من هاديك الطريق، ما تتعرفوش السائق المهني اللي كيضطر باش يكسر العربة دياها، ما تتعرفوش حجم المعاناة والعزلة اللي تعاني منها هاد ساكنة المغرب الشرقي، و5 ديال المليار احنا مستعدين نديرو

الدراسات الجيوتقنية والجيوفيزيائية، الدراسات المتعلقة بالاستغلال في السلامة الطرقية، الدراسات المتعلقة بتجهيزات النفق، والدراسات المتعلقة بالبيئة هادي شرعنا فيها وهي قيد الإنجاز وشكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد أحمد صدقي:

شكرا السيدة الرئيسة،

بطبيعة الحال في إطار فريق العدالة والتنمية، تلتقاو بكل إيجابية هاد الخطوات وهاد المساعي اللي تتم لأول مرة بهاد الشكل هذا، ونتمناو إن شاء الله تعالى التوفيق فهاد المسعى. ونشيد بالمجهود الاستثنائي والكبير اللي تنجز على مستوى الطريق الوطنية 9 والنفق ديال تيشكا من حيث التأهيل دياها، بطبيعة الحال هاد التأهيل اللي وقفت عليه فقط هذه الأيام في زيارة ميدانية والأمر والحمد لله جد مشجعة. كما نشيد بجهود فك العولة على الجهة ديال درعة-تافيالالت في مختلف المنافذ دياها، والمنافذ ديال أزيلال وديال تنغير وبني ملال حيث فهاد المحور هذا تنتمناو إنهاء الأشغال وأيضا من ميدلت عبر "ترن تلغمت" والأشغال اللي هي مبرمجة .

النفق ديال "تيشكا" السيد الوزير المحترم، نريده عنوانا لمرحلة جديدة موسومة بالتوجه نحو إقرار العدالة المجالية في توزيع الأوراش الكبرى، نريده جسرا نحو تكافؤ الفرص، وتكافؤ سرعة التنمية، وإقرار الإنصاف والمصالحة التنموية؛ نريده بابا نحو تصريع وتيرة السياحة والاستثمارات وتتمين المؤهلات ديال هاد المناطق هادي اللي بقات في ظل عقود دويلة؛ نريده جوابا عمليا إضافيا على حملات التشويش والتبخيس والتنقيص والإحباط الجارح؛ نريده بطبيعة الحال التفتاة نوعية تجاه هذه الجهة والساكنة ديال الجهة



اختصار هذا الوقت. لا يجب أن تقول كلاما يفهم منه المواطن أن الدراسات تدار في 3 شهور، الطريق ديال خمسة كلم خاصها دراسات، فما بالك بنفق غيدوز فيه 10 كلم، وغيركون في قلب الجبل فوق منو 1600 كلم وفيه واحد العدد ديال الأمور، رجاء، رجاء راه احنا نتتكلمو مع المواطن، يقدر يكون عندك موقف سياسي من الحكومة لكن القضايا اللي هي قضايا معقولة اللي هي مرتبطة بواحد العدد...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، إذن نمر للسؤال الموالي عن إصلاح وتوسيع الشبكة الطرقية للسيدات والسادة النواب المحترمين عن الفريق الإشتراكي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد ملال:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، نسائلكم عن حصيلة إصلاح وتوسيع الشبكة الطرقية ببلادنا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السيد النائب المحترم،

شكرا للفريق،

بالطبع الإخوان تيعرفو أنه الآن عندنا واحد المستوى من الشبكة الطرقية المصنفة اللي تقريبا 57 ألف و334 كلم اللي تقريبا 90 % من تنقلات الأشخاص تمر عبرها، عندنا شبكة

اكتتاب إيلا ما عندكمش انتما باش تخلصو احنا نخلصو، وتنقترح عليكم باش ديرو اكتتاب، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

السيد النائب للأسف الشديد أن هاد المداخلة، مداخلة سلبية، كون كانت درعة-تافيالنت فيها البحر، كون كانت فيها البحر السيد النائب كان درنا فيها الميناء، انت عارف ما فيهاش البحر هاد؛ المسألة الثانية السيد النائب، هاد الطريق أنا درت فيها مرارا والراجح أنني مريت فيها أكثر من ما مريت فيها أنت؛ المسألة الأخرى، أنا أشيد أشيد بما تفضلتم به إذا كان السيد النائب عندو هاد القدرة يجمع خمسة ديال المليار ونص ديال الدرهم على كل حال احنا مستعدين...

السيدة رئيسة الجلسة:

لا لا إلى اسمحتي السيدة النائبة معندكش الكلمة، إيلا اسمحتي معندكش الكلمة.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

.. وعلى كل حال جميع الجهود مرحب بها، أنا فقط بغيت غير نشرح لك واحد القضية لكي أرفع عنك الغبش فيها الدراسات التمهيديّة اللي دارت أخذت وقتا، وأقول لك أن الدراسات التفصيلية، وانت الرئيس ديال الفريق ديالك، راه إنسان تيعرف هادشي ستأخذ سنوات، كما أخذت سنوات في كل بلاد العالم، الدراسات الجيوتقنية والجيوفيزيائية والدراسات السيسمولوجية والدراسة الهيدرولوجية عندها وقت، لا يمكن



إنجاز مجموعة من المشاريع الطرقية، دون أن ننسى إشكالية كذلك المسألة ديال الصيانة ديال الطرق الغير مصنفة، شكرا لكم.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا للسيد النائب، تعقيب إضافي حول الموضوع؟ لا تعقيب، سؤال آخر في نفس القطاع السيد الوزير، مازال عندكم شي حاجة.. تفضل السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

لأ السيد النائب فعلا هاذ القضية ديال الحكامة مطروحة، ومرة أخرى تنقول مطروحة خاصة فيما يتعلق بالصيانة، لأن صندوق التمويل الطرقي واحد العدد ديال المستحقات اللي تتجي يفترض أن جزء كبير منها يمشي للصيانة الطرقية، هذا تيطرح الإشكال بطبيعة الحال، اللي احنا تشغلو عليه.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، إذن في نفس القطاع سؤال حول صيانة الطرق الوطنية للسيدات والسادة النواب المحترمين عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد بلحسان:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، ما هي الإجراءات المتخذة لصيانة الطرق الوطنية التي أصبحت في وضعية رديئة؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد الوزير، تفضلوا.

طرقية الطرق السريعة فيها 1175 كلم تم إنجازها بكلفة ديال 9,3 ديال المليار ديال الدرهم في 2017-2018، مدام نتكلمو على الحصيلة كانت عندنا 173 كلم كلفة ديال 1,5 مليار ديال الدرهم، ما بين 2017-2018 كان غلاف إجمالي ديال 530 مليون درهم خصصنا 37 منشأة فنية، شرع في بناء 79 أخرى، كما تم الإعلان عن طلبات العروض الأشغال المتعلقة ب55 منشأة فنية إضافية، وترصدو سنويا 260 مليون درهم لبرنامج إنقاذ وإعادة تأهيل حظيرة المنشآت الفنية، وعندنا سنويا 2000 كلم من عملية الصيانة الطرقية تقريبا 2 ديال المليار ديال الدرهم، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب.

النائب السيد محمد ملال:

شكرا لكم السيد الوزير، نحن بدورنا السيد الوزير، نشمن الجهود اللي تبذل في 20 سنة الماضية، ونؤكد على أهمية توسيع الشبكة الطرقية وإصلاحها، ونشير على أن التأثير دياها إيجابي على التنمية الاقتصادية والإجتماعية في بلادنا. لكن السيد الوزير، هاد المجال محتاج إلى عقلنة أكثر وإلى حكامة جيدة في البرمجة والتنفيذ وخاصة أننا بصدد تنزيل الجهوية المتقدمة وكذلك اللاتمرکز الإداري. وكذلك السيد الوزير، من بين المسائل التي ندعو إليها وهي تحقيق هاديك الإلتقائية المنشودة بين برامج كافة المتدخلين من المجالس الجهوية وباقي الجماعات الترابية، وتحقيق العدالة المجالية السيد الوزير، وتسريع إنجاز هاته البرامج وكذلك تحقيق العدالة المجالية وتسريع إنجاز هاد البرامج. ومساعدة كذلك السيد الوزير، واحد الإشكال كبير وهو أن الجماعات الترابية تعاني من عدم التعامل الجيد للمصالح الإقليمية والجهوية معها في بلورة وفي



بعض المقاطع اللي ما صالحشاي؛ ثانيا الطرق ديال الحسيمة، تاونات جميع المقاطع ديال هاد المناطق لأن مَلّي كتطيح التساقطات المطرية ما كتبّتش الصيانة، لهذا كنطلبو الله يجازيكم بخير باش الصيانة لأنه كان هاذيك الوقية ديال الأشغال العمومية كانت دايرة واحد les équipes دوك الخاميات les cellules مَلّي كتطيح الشتا كيتبعو الصيانة، لهذا بغيناكم هاذوك les cellules دوك الخليات يمكن لهم يعاودو يجاودو لأنه ما كاينش الصيانة، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيب إضافي حول موضوع؟ لا تعقيب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

لأ هي الصيانة الاعتيادية السيد النائب، يمكن لها تداربهاذ الطريقة، لكن واحد العدد ديال الطرق غير للإنصاف الوضع ديالها، الوضع ديالها أصبح فيه تدخل لأن في السؤال ديالكم اشترتم للطريق ديال "الوحدة"، هاديك بغيت غير نقول لك راه مخصص لها 300 مليون ديال الدرهم باش نعاودو نقادوها، راه فيها واحد 52 تقريبا واحد 53 كلم اللي غتقاد كلها واعطينا فيها طلبات العروض، الصيانة الاعتيادية ساهلة يمكن يديروها الفرق ديالنا، لكن فيما يتعلق بالتقوية والتوسيع عادة تنوسعو هادي خصها يعني شغل...

السيدة رئيسة الجلسة:

إذن دائما في نفس الموضوع، سؤال عن شبكة الطرق الإقليمية والقروية للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

طيب هذا جزء من السؤال اللي تطرح، هذا كيتكلم على الطرق الوطنية فيها 15.639 كلم، انتهت عملية التصنيف انتاعها حيث تم نشر القرار ديال وزير التجهيز والنقل بهاد الخصوص، هاد الشبكة تؤمن أكثر من 62% من تنقلات الأشخاص ونقل البضائع. في الفترة الممتدة من 2011 إلى 2018، الصيانة ديال هاد الشبكة الطرقية ناهز استثمار إجمالي ديال 6 ديال المليار ديال الدرهم، هم التوسيع والتقوية 1337 كلم، التقوية 2345 كلم، التكبسية 1895 كلم. وتقوم الوزارة بطبيعة الحال وفق المحاور اللي تكلمت عليها صيانة اعتيادية وصيانة استثنائية وكذلك مجموعة عمليات ديال التوسعة، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد بلحسان:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، احنا ما كنكروش المجهودات المبذولة في هذا المجال، ولكن السيد الوزير، كاين هناك مشكل هو عدم تتبع الصيانة للطرق الوطنية، وهناك نتساءل.. خاصة بعد التساقطات المطرية وهنا نتساءل عن الإعتمادات المخصصة لصندوق الطرق المفروض أن تتوجه أساسا لتحسين الشبكة الطرقية. السيد الوزير، هاد 1600 كلم اللي قلتو بأنها تتديرو لها الصيانة تمنناو إن شاء الله فهاديك الطريق الوطنية اللي يمكن نتمنى أنك تكون دزتي فيها كنتنطلق من تطوان حتى "الطاوس" بإقليم الرشيدية فيها بعض المقاطع اللي حتى التراكورتات ما يمكنلهومش يبقاو يدوزو فيها. لأن احنا ما نكروش كاين بعض المقاطع اللي تصاوبات، وكاين



إقليم سيدي إفني نموذجاً، واللي كيجتاج اليوم كيغيش خصاص واحد المهول خصاصا مهولا في مجال الطرق التي تحتاج إلى تدخل عاجل من أجل الصيانة والتوسيع، يتعلق الأمر بالطرق المصنفة التالية : 19.19 الرابطة بين "إداوكومار" و"تيمولاي" على طول 26 كيلومتر السيد الوزير إلى حدود "إيكنوغرام"؛ 19.17 الرابطة بين الطرق الطريق الوطنية رقم واحد وجماعة "سبت النابور"؛ 19.16 الرابطة بين سيدي إفني و"آيت وافقا" خصوصا عند مقطع "الخصاص" و"آيت وافقا"؛ 19.15 كذلك الرابطة بين الطريق الوطنية رقم واحد على مستوى جماعة "سيدي احساين وعلي" و"آيت رخا"؛ 19.11 كذلك السيد الوزير، الرابطة بين "الخصاص" و"سيدي امبارك"؛ وأخيرا 19.03 الرابطة بين "بونعمان" وجماعة "تيوغزة"، وكذا الطريق الرابطة ما بين "اصبوييا" و"امي نفاست"، شكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد الوزير، إيلا كانت شي السيد الوزير اكتفى. إذن نمر إلى سؤال آخر حول نقص الماء الصالح للشرب ببعض المناطق للسيدات والسادة النواب عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد رحو الهيلع:

في ظل واحد العدد ديال المناطق اللي هي جافة وشبه جافة، الساكنة دياها تعيش بالعطش أيام الصيف في كل سنة، وهذا راجع للنقص الحاد في المياه ديال الشرب، مثل قبائل "زعير" اللي هي شبه جافة وعندها نفس المشاكل، بحيث الماء ديال الشرب دياها كيمشي لها من الرباط عبر واحد القناة اللي مديورة هادي شي 40 سنة، ومديورة خصيصا لمدينة الرماني لوحدها، آنذاك اللي كانت فيها شي 10.000 نسمة. اليوم هاد القناة نفس القناة تتوزع لجميع الجماعات في المنطقة ديال "زعير"، أي واحد

النائب السيد مصطفى مشارك:

نسائلكم السيد الوزير، عن وضعية الطرق الإقليمية والمسالك القروية ببلادنا، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد الوزير، الإجابة.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

إيوا بطبيعة الحال هاد القضية ديال الطرق القروية باش نصفو بلادنا هاد الشئ دّار فيه عمل كبير جدا على مدى السنوات الفارطة إلى الآن، الآن عندنا تقريبا ما بين البرنامج الوطني الأول للطرق القروية والبرنامج الثاني للطرق القروية وبرنامج التأهيل الترابي، وهاد البرنامج ديال تقليص الفوارق الترابية إن شاء الله غادي توصل هاد الطرق القروية تقريبا 33 ألف كلم. ومرة أخرى كما أسلفت، أنا تكلمت على هاد الموضوع، أكاد أقول قد بح صوتي من الحديث حوله، هذا خاصو مقارنة أخرى تتعلق بالصيانة ديال هاد الطرق، صيانتها من الناحية الرسمية تقع على الجماعات الترابية، لكن الجماعات الترابية عندها إشكاليات، عندها إشكاليات مالية وعندها كذلك إشكاليات مرتبطة يعني بالمواكبة التقنية ونحن عرضنا أننا مستعدون لهاد الأمر وفق واحد المقاربة تأخذ بعين الاعتبار هاد الأمور اللي تكلمت عليها، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب تفضل السيد النائب.

النائب السيد مصطفى مشارك:

السيد الوزير، تبعنا الجواب ديالكم بكل إمعان، ولكن حقيقة الوضع ببعض الأقاليم لا زال يعرف خصاصا في مجال الطرق.



السيد الوزير المحترم،

بالإضافة لمعالجة النقص ديال الماء في واحد العدد ديال المناطق، كتنمناو أنكم توليو أهمية كذلك للجودة ديال الماء اللي كيشربو المواطنين والمواطنین، لأن كاين واحد العدد ديال المناطق اللي كيشربو الماء ما عندوش جودة، نعطي على سبيل المثال فاس كيشربو الماء فيه التراب، "بن احمد" كيشربو الماء فيه الريجة، نتمناو أن هاد المجال كذلك تعطيه أهمية في المخططات اللي كتشغلها عليها وشكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

غير التزويد بالماء الصالح للشرب والكمية والجودة أمران لا ينفكان، ما عرفتش كون سولتيني على بعض الأمور محددة نجاوبك عليها، لكن كان عندي سؤال في مجلس المستشارين حول هاد الموضوع، وأنا أكدت أنه جميع الحقيقتات ديال السدود، تتكلم على الحقيقتة ديال السدود اللي مرتبطة بالتزويد مستوى الجودة ديالها جيد جيد، عدنا الجودة ناقصة في بعض السدود التلية لكن والسدود الصغيرة لكن ما مرتبطاش بالماء الصالح للشرب. إيلا كان شي إشكال، خصنا نشوفو واش إشكال مرتبط بالتوزيع، ولكن أنا اللي تنأكد القضية ديال الحقيقة بالنسبة لنا أساسية ومحورية، وهذا مرتبط بمهاد السياسة لهاد المنظومة اللي دارتها بلادنا والتي يعود فيها الفضل، بطبيعة الحال، لجلالة الحسن الثاني الله يرحمهمو ومحمد السادس الله ينصرو، لأن هاد المنظومة هادي بالنسبة إلينا أساسية ترتبط بالأمن المائي، إيلا سولتيني من بعد على أمور محددة أجيبك فيها، هل هي ترتبط بحقيقتة السدود؟ هذا يكون

120.000 نسمة، في كل صيف عندنا أزمة، وملي تتكون الأزمة تنسمعو هاد القناة الثانية ها هي غادي تبدل، غادي تجي وحدة أخرى إلى الآن. السؤال ديالنا، السيد الوزير، واش عندكم شي مشروع باش تحلو لنا هاد المشاكل هادي؟ وإيلا كان تمنع يكون قولوا لنا وقتاش، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، جواب السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

شكرا السيد النائب المحترم،

أولا يبدو لي السؤال ديالكم كان واضح، تيتكلم على الإقليم ديال الخميسات. بطبيعة الحال، هو باش نعرف كان عندنا إشكال في سيدي علال البحراوي فعلا في الصيف، وكان عندنا إشكال في المركز ديال "بوقشمير"، الآن باش نجيبك نيشان، المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب غيحل المشكل ديال التثنية ديال قناة الجر الرئيسية فعلا اللي تتزود واحد العدد ديال المناطق، غيرفع الصبيب بواحد 100 لتر في الثانية، وإن شاء الله، فتح الأظرفة غيكون في 5 فبراير 2019، يعني، الشهر الماجي، وسنشرع، إن شاء الله، أو سيشرعون في الأشغال انطلاقا من الشهر ديال ماي 2019 بإذن الله، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب، لا تعقيب، تعقيب إضافي؟ لا تعقيب، السيد النائب، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة فاطمة الزهراء برصات:

شكرا السيدة الرئيسة،



ديال المناطق، وإلا فجميع جهات المملكة هي واحد الجهات التي ستعرف هاد البناء ديال السدود، وكما قلت سابقا عندنا واحد الأمر مهم جدا، أن لا نلجأ، أن لا نلجأ إلى تحلية مياه البحر إلا عندما تكون فعلا الحاجة ماسة إلى ذلك، وإلا فالأولوية غتعطى لبناء السدود، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الرحمان خير:

السيدة الرئيسة،

السيد الوزير،

جا على كلامكم أن التغيرات المناخية أنها كتسبب في عدة فيضانات في شلا أقاليم، وعندنا إقليم بني ملال كمثل. انتما تتعرفو جماعات: "أغبالة"، "بوتفردة"، و"تيزي نسلي" والسد اللي طال انتظار ساكنة إقليم بني ملال كنتتظرو هو سد "تاكزيرت"، هاد السد اللي بغيناه يخرج لحيز الوجود من ضمن البرامج اللي ربما بغينا الحكومة ديالكم تساهم فيه. إن استمرار الحكومة في تغييب البعد المائي في سياستها العمومية سيؤدي حتما إلى فشلها في تحقيق الأمن المائي الذي يعتبر إشكالية حقيقية في ظل التحولات المناخية، التي تنذر بتزايد مظاهر الجفاف، ليأخذ بعدا هيكليا وما يحمله من مخاطر على الأرض والإنسان وشكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيب إضافي؟ لا تعقيب. السيد الوزير، تزيديو شي حاجة؟

عندي في مشكل.. أم القضية مرتبطة بالتوزيع. شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد الوزير شكرا، السؤال الموالي وهو سؤال آني عن تنمية العرض المائي للسيدات والسادة النواب المحترمين عن الفريق الإستقلالي للوحدة والتعددية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الرحمان خير:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير المحترم،

التزمت الحكومة في برنامجها بالعمل على تنمية العرض المائي من خلال تسريع وتيرة إنجاز السدود الكبرى والمتوسطة والتلية في أفق 2021، فإلى أي مدى تمكنت الحكومة من تنفيذ هاد الإلتزام؟ وما هي المناطق المستفيدة من السدود المنجزة؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلوا السيد الوزير للجواب.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

بالطبع هاد الموضوع ديال العرض المائي هو موضوع مهم وأساسي، يبنى أساسا على محور ديال تجميع المياه السطحية في السدود. نحن مستمرين ليس فقط في ما التزمنا به في البرنامج الحكومي، لكن عندنا الآن مشروع لتقوية تجميع المياه السطحية، لأن التغيرات المناخية أصبحت الآن واحد المسألة اللي هي فوق بنوية، فبالتالي غنقويو من السدود الكبيرة، من بناء السدود الكبيرة، وغادي نوسعو المدى ديال السدود الصغيرة والتلية اللي هادي غادي تحل واحد العدد ديال الإشكالات فواحد العدد



نسائلكم عن الإجراءات الضرورية التي ستتخذونها من أجل تعزيز الخدمات الصحية المتنقلة وتعزيز التغطية الصحية لفائدة ساكنة المناطق بالعالم القروي، خصوصا ونحن في فصل الشتاء؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السيد الوزير تفضلوا بالسؤال.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير، تفضل.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدات والسادة،

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد الرئيس كيحتجوا عليك الإخوان، تفضل، كيحتجوا عليك الإخوان قال ليك تفضل.. شكرا، بغاوا غير باش تشارك معهم السؤال، تفضل السيد الوزير، تفضل السيد الوزير جابوب.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدات والسادة النواب،

السؤال حول المنظومة الصحية بالعالم القروي والمناطق الجبلية، الوزارة منذ عدة سنوات تقوم بتفعيل مخطط وطني لتنمية الصحة في العالم القروي. اليوم وصلنا لأكثر من 2034 مؤسسة صحية دبال الرعاية الأولية؛ إحداث كذلك مناصب جديدة طبية وشبه

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

السيد النائب، غير اطمأن إن شاء الله، "تاكزيرت" غنديروه بإذن الله.

السيدة رئيسة الجلسة:

إذن شكرا السيد الوزير على مساهمتكم في هذه الجلسة، ونمر إلى قطاع الصحة. إذن نبدأ ب..، فيما يلي سؤالان لهما وحدة الموضوع، ويتعلق الأمر بتعزيز العرض الصحي بالعالم القروي، لذا اقترح على السيدات والسادة النواب طرحهما دفعة واحدة لتنال جوابا موحدا من لدن السيد الوزير، مرحبا السيد وزير الصحة. إذن السؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب.

النائب السيد إيدار أنجار:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة،

السادة النواب المحترمين،

السيد الوزير، ما هي واقع المنظومة الصحية بالعالم القروي والمناطق الجبلية والنائية والمعزولة؟.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السؤال الثاني للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد أحمد الهريقي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير المحترم،



السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيب آخر، لفريق العدالة والتنمية تفضل السيد النائب.

النائب السيد مصطفى الإبراهيمي:

السيد الوزير، العالم القروي كيعرف واحد التفاوت، واحد التباين مقارنة فقط مع العالم الحضري اللي حتى هو كيعرف واحد المجموعة ديال الخصاص، ويمكن نشوفو واحد المجموعة ديال المؤشرات، لا في ما يتعلق في أمل الحياة كنعاقوه أضعف في العالم القروي، ولا في الوفيات نتاع النساء كنعاقوها مرتفعة أكثر في العالم القروي، وكذلك في الوفيات ديال الأطفال. الفصل 31 واضح بأن الدولة، مصالح الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية يجب أن تعبئ جميع الموارد اللي كيتوفرو واحد المجموعة من الحقوق الأساسية وعلى رأسها العلاج والتغطية الصحية.

الخريطة الصحية السيد الوزير، لا زالت من ناحية التطبيق مكابنش عملية؟، ربما سيكون لكم الوقت للتفصيل في السؤال الموالي، ولكن منين كنتحدثو على الخريطة الصحية كنتكلمو على المؤسسات بحيث أن معدل البعد عن أقرب مستوصف في العالم القروي 10 كلم. كنتكلمو على التجهيزات، ماشي كلهم كيتوفرو على التجهيزات منين تنتكلمو على l'échographie ولا واحد المسألة ولا واحد المجموعة من التجهيزات اللي خاصها توفر مكيناش، كنتكلمو على الموارد البشرية، كاي فرق في مجموعة. وأنا كنطرح عليكم السؤال السيد الوزير، هادي أكثر من سنة ورؤساء الجماعات القروية والحضرية مستعدين يعطيوكم الموارد البشرية، كنتكلمو على مرسوم، علاش هاد المرسوم؟ يا خرجوه يا خليو كل جماعة اللي مستعدة تعطيكم الموارد البشرية، لأن منين كنتكلمو على التغطية الصحية الشاملة ماشي فقط غير من الناحية المادية، راه حتى الولوج للموارد البشرية حتى هو وولوج، حتى هو تغطية صحية، وبالتالي إيلا بغينا ردمو هاد الهوة اللي

طبية خاصة في السنوات الأخيرة، فهاذ السنتين، وهمت بشكل كبير العالم القروي؛ مستشفيات إقليمية كذلك جديدة أو في طور التوسعة للأقاليم اللي عندها واحد الغالبية ديال الطابع، غالب عليه هو العالم القروي؛ كذلك برنامج سنوي للصحة المتنقلة، وحدات طبية متنقلة اللي وصل العدد ديالها اليوم إلى أكثر من 350 وحدة طبية؛ قوافل طبية متخصصة سنويا. تكلمتم كذلك على موجة البرد والصعوبات اللي كتواجهها العالم القروي فهاد الفصل، هناك برنامج رعاية منذ 3 أو 4 سنوات، هاذ السنة كذلك بشهر نونبر وشهر مارس في 28 إقليم، وكل هاذ الشيء كيتم بتنسيق قوي مع السلطات العمومية ومع منظمات المجتمع المدني شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب لأحد السيدات والسادة النواب عن فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب.

النائب السيد إيدار أنجار:

السيد الوزير، عندنا مشاكل ديال مستوصفات إقليمية قروية كمستوصف الشباب بأمزميز، كيديلي مسفي آيت عبد السلام، تماريت بتغدوين، آيت سيدي داود بآيت أورير منذ 2002 وهما مغلقين، ما هو السبب؟ لأسباب أشنو الله أعلم؟ الناس كتطمح باش تزيد يتحلو المستوصفات وهما هادو مغلقين من 2002، واشنا هي المردودية ديال هاذ المستوصفات اللي هما مبنيين أو تخسرات فيهم أموال باهظة ولحد الآن مكياأدوش دورهم. والسيد الوزير، نسولك سؤال على مستشفى إقليمي ديال إقليم الحوز منذ 2004 لحد الآن، يلاه هاد العام توفر فيه السكانير، ومكيتوفرش على واحد العدد ديال الإختصاصات، لماذا هاد المستشفى تلماذ هاد البناية لم تؤد أي واجب؟



الجمعيات الآن عبر الدعم ديال الجماعات الترابية ودعم الجهات ممكن، كاينة التجارب في مجموعة من الأقاليم، وخدام مزيان، نمشيو فيه، ثم هاد المجموعة ديال المراكز اللي تكلمتي عليها السيد النائب أولا...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير شكرا، نمر إلى السؤال الموالي، عن توفير البنيات التحتية والتجهيزات والخدمات العلاجية الأساسية للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد كاريم:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

نسائلكم السيد الوزير، عن البنية التحتية والتجهيزات في المستشفيات، ونسائلكم عن جودة الخدمات بالمستشفيات، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيد النائب،

هذا سؤال عام، وغنعطيك كذلك جواب عام، فهناك تفعيل مخططات عملية لتلبية الخدمات في إطار المساواة وحسب الإمكانيات. إيلا بغينا نتكلمو على هذيك الأقطاب والمركبات الإستشفائية، اليوم عندها 5 ديال "les CHU" المراكز الإستشفائية الجامعية 3 في الطريق طنجة 65% الأشغال،

كاينة ديال الجهات والفئات، وكذلك ما بين العالم القروي والعالم الحضري، راه خاصنا نوفرو هاد الشروط، وإلا...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيب إضافي حول الموضوع؟ لا تعقيب. تفضل السيد الوزير.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا، إذا تكلمنا على المؤشرات، فدعوني أتكلم عن هاد المؤشرات، فعلا أنا أؤكد أن هناك تباين، ولكن التقلص ديال الفوارق اللي تكلمتو عليها هو الآن جاري، وأنا اللي غنتكلم على المؤشرات، من 2011 ل 2018 هناك تقلص معدل وفيات الأمهات ب 37 نقطة، في المدينة 28 نقطة؛ تقلص معدل الوفيات الأطفال أقل من 5 سنوات: في العالم القروي 26%؛ ارتفاع نسبة تغطية الحوامل بالفحوصات : 17 نقطة، وصلنا ل 80% في العالم القروي؛ ارتفاع نسبة الولادات في وسط مراقب : 19 نقطة كذلك. إذن السرعة باش غاديين بالعالم القروي هي أكبر اليوم من السرعة اللي غاديين في العالم الحضري باش يمكن نوصلو وهذا les maths اللي تيقولوها نوصلو لتقارب ديال الخدمات على مستوى هاد المجالين. ثم هناك 2017 أكثر من 12.000 و 5500 زيارة ميدانية، كايين الخصوصيات، الزيارات الميدانية والقوافل الطبية هادي في العالم القروي، القوافل الطبية 456 في 2017، 83 في 2012، وبالتالي هناك تحسن ملموس.

الموارد البشرية أنا متفق معاك، ما محتاجينش للمرسوم، احنا في الجماعات الترابية راه عندها الحق أنها توظف، وكنعتاقد أن وزارة الداخلية ما يمكن إلا تساعد فهاد الاتجاه، الأطر الطبية والشبه الطبية، ثم هناك التوظيف عبر جمعيات، في انتظار هاد المرسوم، لأن المرسوم كيتكلم على التعاقد وفيه نقاش آخر هذا.



بقاتش خدامة على الصعيد الدولي لأن عدد كبير ديال الأنظمة من الدول أنها ما بقاتش تفرق ما بين القطاع الخاص والعام. المغرب هنا ما حد عندنا قطاع خاص وعام، كنظن أن ما غنوصلوش لواحد المستوى، لأن عدد كبير ديال الموارد البشرية كايينة في القطاع العام، ما عندهاش الحق تخدم في القطاع الخاص، عدد كبير من التجهيزات كايينة في القطاع الخاص، ما يمكنش يستفد منها الأطباء ديال القطاع العام. لهذا كنظن أن المنظومة خصها تكون فيها واحد الثورة، لأن عدد كبير تاع الدول تجاوزت.. لأن ملّي كترجعو ما بين القطاع العام والخاص، ما غنوصلوش للخدمات اللي كيقدم القطاع الخاص تقريبا واحد 10 ولا 20% من الأمراض اللي كايينة في المغرب، واللي التجهيزات اللي عندو تفوق تقريبا 90% ديال التجهيزات اللي كايينة في القطاع العام، لهذا كنظن أن لابد من أننا نديرو واحد الوقفة، ناخذو القرار الصحيح...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الله موسى:

شكرا،

السيد الوزير، الناس في العالم القروي وخصوصا في المناطق الجبلية يجدون صعوبة كبيرة في الحصول على شهادة الإذن بالدفن كلما كانت لديهم وفاة. وسبق لنا السيد الوزير، طرحنا هاد المشكل معاكم في المكتب ديالكم مشكورين، الأطر الطبية ترفض معاينة الأموات، كذلك السلطات المحلية. لذلك السيد الوزير، ماذا أنتم فاعلون لرفع هاد الحيف على ساكنة العالم القروي خصوصا؟ وشكرا.

أكادير أكثر من 10% الأشغال، وإن شاء الله، تقدم الدراسة التقنية بالنسبة للعيون.

هناك إستراتيجية وطنية كذلك لإعادة تأهيل المستشفيات الإقليمية في إطار ما يسمى ببرنامج الصحة المغرب ثلاثة، الممول جزئيا من طرف البنك الأوروبي للتنمية، 17 مركز استشفائي اللي كيهمو الأمر، المستشفيات جديدة في الجديدة وخنيفرة وفي سلا مؤخرا تم افتتاحه، تمارة إن شاء الله في القريب، ثم مستشفيات عرفت التوسعة : العرائش، قلعة السراغنة وتازة والحسيمة، وأخرى غتم إن شاء الله غتسالي فهاد السنة وبداية هاد السنة، طنجة وشفشاون وورزازات والرشيديّة والصويرة وتارودانت. ثم هناك تطور ملموس في تقدم الأشغال في مجموعة من المستشفيات الإقليمية جديدة كالحسيمة وكالديريوش، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب حول الموضوع.

النائب السيد محمد كاريم:

شكرا السيد الوزير على الإجابة، كنظن أن الوزارة دارت مجهودات كبيرة في في البنيات التحتية خصوصا بالمستشفيات. ولكن كنهضرو على الجودة، كنظن أن الجودة لا تواكب ما تقوم به الوزارة، وهذا هو الخلل اللي كايين في وزارة الصحة، وكنظن أن هاد المشكل اللي ما بغاتش توعى به الوزارة لأن المشكل فين كايين؟ أولا كايين في سوء تدبير الموارد البشرية، لأن كقلقاو مستشفيات فيهم ممرضين أقل من المستوصفات، كقلقاو مستوصف حدا المستشفى فيه عدد كبير ديال الممرضين، يعني الخدمة اللي كتقوم بها المستشفى أكبر بكثير من المستوصف، هذا من جهة؛

ومن جهة أخرى مشكل ديال المنظومة، كنظن أن منظومة الصحة في المغرب تجاوز الدهر عنها، لأن كنظن بأن المنظومة ما



السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيب إضافي آخر؟ تفضلوا السيد الوزير.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

نبقاو في السؤال المتعلق بالتجهيزات والخدمات العلاجية، أنا متفق أنه المسألة تتعلق اليوم بالحكامة، مقارنة جديدة لتدبير الموارد البشرية، والتعاون بين هاد الموارد يعني "la mutualisation" ديال هاد الموارد اللي يمكن تكون على المستوى التراي. حنا الآن في وضعية إصلاح عميق لمنظومتنا الصحية، هناك توجيهات ملكية سامية في هذا الجانب. تكلمتم على التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص، ماشي يعني ماشي ما كاينش، راه كاين هاد "la synergie"، هناك أولا شراء الخدمات من القطاع الخاص فيما يتعلق بتصفية الدم، أكثر من 250 مليون ديال الدرهم، هناك كذلك شراء الخدمات ديال أطباء القطاع الخاص، اللي كيجيو يشتغلو في المستشفيات العمومية، وعندنا إمكانية ورغبة في تطوير هاد العلاقة في إطار هذا المنظور الجديد اللي تكلمتمو عليه ديال منظومة صحية واحدة، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، مباشرة نمر إلى سؤالين لهما وحدة الموضوع ويتعلق الأمر بنظام المساعدة الإجتماعية. لذا أقترح على السيدات والسادة النواب طرحهما دفعة واحدة لتتالا جوابا موحدا من طرف السيد الوزير. السؤال الأول للفريق الحركي تفضلني السيدة النائبة.

النائبة السيدة غيثة الحاتمي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، بفضل التعليمات السامية لصاحب الجلالة، تم تعميم نظام المساعدة الطبية على كل جهات المملكة منذ 13 مارس 2012، إلا أنه منذ تفعيل هذا النظام عرف إختلالات كثيرة، ربما راجعة إلى تعقيد المساطر حيث لا يمكن للمستفيد أن يتوجه مباشرة إلى المستشفى الإقليمي أو الجهوي أو الجامعي دون الحصول على ورقة الإحالة من المستشفى القريب لسكناه، وهذا يضع مشكل بالنسبة للمرضى في المناطق الجبلية وفي القرى. كما أن عدد من الأدوية والمستلزمات الطبية الباهظة الثمن لا تتوفر في المستشفيات العمومية، مما يفقد هذا النظام فعاليته، إضافة إلى الأعطاب الكثيرة التي يعرفها تجهيزات في المستشفيات العمومية مما يجعل المستفيدين يرجعون إلى القطاع الخاص، وهنا لا يمكن للجميع أن يذهب للقطاع الخاص، أو ينتظرون شهور وقد تكون النهاية مأساوية، هناك كذلك الآجال الطويلة بالنسبة للحصول على البطاقة ولو في حالة التجديد. لذا نسائلكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستخدها الحكومة ضد هذه الإختلالات وأهمها التمويل والإستهداف والخدمات المقدمة وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، السؤال الموالي يعود للمجموعة النيابية للتقدم والإشترافية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد رشيد حموني:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، نسائلكم اليوم على الجهود التي قامت بها الحكومة من أجل تحسين حكامه نظام المساعدة الطبية؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير للجواب.



السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيدة والسيد النائب،

نظام المساعدة الطبية "راميد" كما قلتم فعلا انطلق في سنة 2012، وهو خطوة أساسية في اتجاه توسيع التغطية أو الحماية الاجتماعية خاصة بالنسبة للفئات الفقيرة. شتنبر 2018 العدد ديال المسجلين فاق 12.000.000 مستفيد، بما يقدر بما يوازي 5.000.000 ديال الأسر، اليوم 8.5 مليون هم حاملين لبطاقات سارية المفعول. رغم الإكراهات المالية فحصول الخدمات عرفت واحد التحسن ملموس، حيث التقرير الأخير ديال الوكالة الوطنية للتأمين الصحي 2018، كيتكلم في سنة 2018 على أكثر من 20.000.000 خدمة طبية بالمستشفيات الجامعية والمستشفيات الإقليمية بما فيها خدمات نوعية مثل زرع الأعضاء وزرع الصمامات القلبية إلى آخره، اللي ما كانش التكفل بها مجانا سابقا كما هو اليوم.

فعلا الشراكة، الشراكة القطاع العام والقطاع الخاص في نظام "الراميد" راه تكلمت في السؤال السابق حتى هي كايينة في بعض الخدمات، ويمكن تطويرها، هاد المسألة ديال المسار ديال العلاج هي أساسية الاحترام ديالها في كل نظام تأميني كيف ما كان، لأنه علينا أن نعقلن إستعمال الموارد ديال هاد النظام، ما يمكنش يمشي الإنسان للمستشفى قبل ما يمر من المركز ويشوف ما هو، يعني، ساري، يعني، "ambulatoire" وما هو يعني يمكن يكون استشفائي، وما هو كذلك مستعجل مما هو غير مستعجل.

فلمواكبة هاد النظام هناك مخطط عمل 2019-2021، اللي تيهم تأهيل المستشفيات العمومية وتجهيزها، بطبيعة الحال ما كنتكلموش على العمل اللي تنقومو به في إطار التوجيهات الملكية السامية، لخطاب جلالة الملك، خلال عيد العرش 2018، التوجيهات الملكية خلال استقبال السيد رئيس الحكومة، والسيد

وزير الصحة فهاد الشأن، هناك عمل ولكن نحن لا ننتظر تأهيل العرض العلاجي والصحي، هذا واجب يومي خصنا نقومو به، تحسين الأوضاع هذا واجب، ولكن احنا كنعرفو بأنه يوم بعد يوم إيلا مخدمناش واحد المقاربة جديدة في تناول المسألة ديال التغطية الصحية الشمولية في بلادنا غنطحو في مشاكل، ماشي غير في "الراميد"، وكذلك مشاكل بالنسبة للتغطية الصحية الإجبارية لما يسمى بـ "l'AMO"، وبالتالي هاد العمل واجب اليوم. ثم قلت بأنه باش تكون هاد المواكبة هادي يعني كل un "IRM لكل مركز استشفائي جامعي، هاد الشئ في المركز الاستشفائي الجهوي، هاد الشئ عملناه؛ "scanner" لكل مركز استشفائي إقليمي تقريبا قربنا نساليو الأقاليم؛ الرفع من الطاقة الإستيعابية مشغلين فيها؛ الرفع من المناصب المالية 2017-2018 أو 2018-2019 كان هناك تحسن ملموس؛ الملاءمة ديال مسلك العلاجات مع مستجدات الخريطة الصحية، توازن بين المجالين العالم القروي والحضري، هذا كذلك عمل تنقومو به، ثم الإكراهات اللي تكلمتو عليها في الاستهداف...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، إذن نمر للتعقيبات. تعقيب الفريق الحركي، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة غيثة حاتمي:

إذن النظام تيبقي واحد الورش كبير اللي خاص التعامل معه بجدية أكثر والحرص على تمتيع الأسر الفقيرة والهشة بالعلاج اللي تبيضهم ليلهم الدستور شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، إذن المجموعة النيابية، تفضل تعقيب السيد النائب.



النائب السيد رشيد حموني:

السيد الوزير، كنتشكركم على التوضيحات التي أعطيتموها والمجهودات التي قامت بها الحكومة والوزارة، لأن المشروع ديال "الراميد" هي فكرة نبيلة كتضمن الكرامة للمواطن عوض شهادة الإحتياج التي كانت، اليوم المواطن ولات عندو كرامة التي عندو بطاقة بحالو بحال أي موظف؛

ثانيا هاد المشروع هو يعني كالتزام سياسي للحكومة منذ 2012، وهاد المشروع هو مشروع تضامني ما بين جميع أعضاء ديال ما بين القطاعات ديال الحكومة وليست وزارة الصحة، لأن المشكل في الديمومة ديال هاد الصندوق، وكذلك غياب ديال التمويل، لأن هاد الصندوق التمويل ديالو كان بالتزام 75% من الحكومة والجماعات المحلية والمنخرطين، ولهذا الحكومة ما التزمتش بالمبلغ المالي التي كانت غتغطي 3 ديال المليار ديال الدرهم كل سنة، زد بعض الجماعات المحلية كذلك ما التزمتش، ولهذا اليوم خاص مجهود جميع القطاعات من أجل تحسين هاد المشروع، كذلك الضغط التي، من بعد التعميم، الضغط التي قوى على المستشفيات العمومية أدى إلى يعني التقليل من الجودة من الخدمات، لأن لا يعقل بأن تعميم ديال 12 مليون مستفيد، وبقات التجهيزات نفس التجهيزات، ونفس البنيات التحتية، ونعطيو نفس الخدمات، هذا ميمكنش؟. ولهذا اليوم كيما جا في الكلمة ديالكم الحكومة غادية بواحد السرعة من أجل الديمومة، ومن أجل استمرار هاد التمويل ديال هاد المشروع، لأن كيما قلت هي فكرة مهمة ونبيلة كتستهدف واحد الطبقة التي هي معوزة، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، شكرا. تعقيبات إضافية حول الموضوع؟ لا تعقيب، السيد الوزير كاين شي تكلمة؟ ما بقاليكش الوقت

واقبلا، ما بقاش. إذن نمر لسؤال آخر عن الاتفاقيات المبرمة بين الجماعات المحلية ووزارة الصحة للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الحق مهدب:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير المحترم، نسائلكم عن مدى تفعيل بنود الإتفاقيات المبرمة بين الجماعات المحلية ووزارة الصحة؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيد النائب،

المادة 31 من الدستور كتتنص على أن الجماعات الترابية هي كذلك إلى جانب الدولة، وإلى جانب المؤسسات العمومية يعني تيسر أسباب الإستفادة على قدم المساواة من الحق في العلاج. هناك القانون الإطار 34.09 الذي كيأطر هاد المسألة، والمصلحة في إطار هيكلية الوزارة مصلحة خاصة بمهاذ الشراكة، وهذا كييبين الإهتمام الذي كنعطيو لهاذ الإتفاقيات من أجل الرفع من جودة ديال الخدمات وتحسين المؤشرات الصحية. العقود تتضمن وجوبا الإلتزامات المالية والعينية، مدة الإنجاز، آلية التتبع كذلك بارتباط بطبيعة المشروع، الوزارة كتسهر على برجة وتفويض الإعتمادات المالية المخصصة من أجل مأسسة ديال هاد الشراكة تم إصدار ثلاث دوريات آخرها في 2017، نهاية 2017 حول تجويد حكامه تدبير المشاريع الصحية في إطار اتفاقيات الشراكة شكرا.



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الحق مهاب:

شكرا السيد الوزير على جوابكم، لا داعي للتذكير أن قطاع الصحة لا زال يعاني من عدة مشاكل أبرزها النقص الحاد في الأطر والمستشفيات العمومية. وهو ما دفعنا لعقد اتفاقية شراكة لبناء مستشفى محلي بجماعة "سيدي إسماعيل" الهدف منها المساهمة في توسيع فرص الولوج للخدمات الصحية وضمان حق العلاج لأزيد من 100.000 نسمة من ساكنة كل من "سيدي إسماعيل" و"مكرس" و"سبت سايس" و"زاوية سايس" و"اولاد عيسى" هذا من جهة. ومن جهة أخرى، تعزيز العرض الصحي وتخفيف العبء على المراكز الاستشفائية وفق ما صرحتم به مؤخرا السيد الوزير المحترم.

السيد الوزير، إن عدم تفعيل بنود هذه الإتفاقية رغم توفير هذه الجماعات للوعاء العقاري والمساهمة المالية، وذلك منذ 2014، ورغم ذلك لا تزال هذه الساكنة تنتظر فرصتها وحققها الدستوري في العلاج والتطبيب دون الحاجة إلى التذكير بأن العقد شريعة المتعاقدين. لذا نأمل منكم السيد الوزير المحترم، الإلتزام بما تعاقدت به وزارتكم مع هذه الجماعة وتسريع بتفعيل بنود الإتفاقية خدمة لهاته الساكنة وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيب إضافي حول الموضوع؟ لا تعقيب، تفضل السيد الوزير.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

أنا متافق معاك السيد النائب على الإلتزام، ما عرفتش واش هاد الإتفاقية فعلا موقعة أو لا، ولكن أي مستشفى اللي غيتدار

راه كيدار في إطار المرسوم ديال العرض الصحي والخريطة الصحية، ثم بتوفير الإمكانيات المالية حسب الأولويات. فإيلا كان هناك إتفاق، فكل الإكراهات اللي يمكن مرتبطة بهاد الإتفاق كتحاولو نتجاوزوها بما فيها -قلتو العقار ما فيه مشكل- بما فيها مسألة ديال البرمجة الميزانية، إن شاء الله، باش انطلقو فهاد المشروع، فأنا كنعطي la condition يعني الشرط أنه يكون موقع، والمسألة تتعلق إلا بالفلوس مكاينش شي حاجة أخرى اللي...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، آخر سؤال للسيد وزير الصحة، وهو عن الخارطة الصحية للسيدات والسادة النواب المحترمين عن الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد علال العمراوي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير المحترم،

القانون الإطار 34.09 واللي صدر في أواخر في النهاية ديال الولاية ديال حكومة الأستاذ عباس الفاسي، اعتبره جميع المختصين المهتمين أنه من أهم القوانين الصحية اللي خرجو في المغرب المستقل، هو لأنه بكل بساطة هو أول قانون تياطر العرض الصحي والمنظومة الصحية والخارطة الصحية، تنتساءلو على سبب تعثر غير المبرر للتنزيل ديالو.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

مزيان هذا القانون بطبيعة الحال مهم، وربما حان الوقت لإعادة النظر فيه لما يكون كمشوفو إعادة النظر في المنظومة



الوطنية لعرض العلاجات؟ اللي هي اللي كتصادق على الخارطة الصحية المادتين 50 و51. نتيجة ديال غياب ديال كل هاد الأدوات الأساسية هي مع الأسف اللي جعلت المنظومة الصحية على الأقل فيما يخص التوزيع كتعيش واحد الحالة مختلفة، كتعيش واحد العشوائية في القرارات المركزية اللي ضاع فيها المغرب وما زال كتكرس الفوارق الترابية...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب شكرا، تعقيب إضافي حول الموضوع؟ لا تعقيب تفضل السيد الوزير.. ثواني.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

لا احنا ملتزمين بإخراج هادوك الآليات اللي كتكلم عليهم المادة 30، لكن هذا لا يعني أنه ليس هناك شراكة مع القطاع الخاص...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، شكرا السيد وزير الصحة. سنرفع الجلسة لصلاة العصر ونعود إن شاء الله، 10 دقائق إيلا اسمحتوا شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

السادة النواب، إيلا اسمحتوا نستأنف الجلسة، والقطاع الموالي يتعلق بإعداد.. إيلا اسمحتوا.. إيلا سمحتوا بدينا السيد النائب بدينا، إذن ننتقل إلى قطاع إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة مرحبا بالسيدة كاتبة الدولة. عندكم 4 ديال الأسئلة، السؤال الأول عن غياب وثائق التعمير بمجموعة من مناطق المغرب للسيدات والسادة النواب عن فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب مرحبا.

الصحية ديالنا، وكذلك الحكومة السابقة راه أصدرت مرسوم ديال التطبيق ديالو في 2015، وهي مسألة أساسية كذلك اللي كتحدد هاد المرسوم كيحدد الكيفية ديال الإعداد ديال المخططات الجهوية لعرض العلاج، وكتتكلم على اللجنة الجهوية اللي كيتأسسها السيد الوالي، هذا المرسوم اللي كيحدد إحداث وتوطين البنيات التحتية والمنشآت الصحية والتجهيزات البيوطبية، وكياخذ بعين الاعتبار الخاصيات الوبائية والجغرافية والإجتماعية والاقتصادية، وكذلك التصاميم ديال التهيئة المرتبطة بكل مجال.

المديريات الجهوية دارت الإعداد ديال هاد المخططات الجهوية، وفرت البنك ديال المشاريع الصحية، واللي غتتخذ حسب الأولويات وإمكانيات، إلا أنه المصادقة اليوم كاينة في 4 ديال الجهات : فاس-مكناس، سوس-ماسة، الرباط-سلا-القنيطرة والجهة الشرقية، وآلان الدار البيضاء-سطات كذلك هي في طور المصادقة، و7 ديال المخططات الأخرى، إن شاء الله، نأمل أن السادة الولاة يتعبأوا باش يمكن ندوزوها لأن تتحول من بعد إلى قرارات، بطبيعة الحال، ملزمة قانونيا، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد علال العمرابي:

السيد الوزير، للأسف راكم مازالين بعاد على التطبيق ديال مضامين هاد القانون الإطار، لأنه تيحط الأدوات الأساسية لضمان الحكامة والنجاعة لتدبير المنظومة الصحية. فاين هي آلية التنسيق بين خدمات القطاع الخاص والعام في المادة 16؟، فاين هي منظومة تقييم الخدمات للعلاجات في المادة 17؟، فاين هو تشجيع الإستثمار الخاص في مجال الصحة والناس اللي قابلين أنهم ينخرطوا في الخارطة الصحية المادة 29؟، فاين هي هيئات التشاور الستة في المجال الصحي المادة 30؟، فاين هي مأسسة اللجنة



النائب السيد محمد العربي بلقايد:

السيدة كاتبة الدولة المحترمة، عن غياب وثائق التعمير الملقق لكثير من الجماعات الحضرية والقروية. نسألكم السيدة الوزيرة، ماذا أنتم فاعلون لتتبع هذا الموضوع من أجل إنجازها في الوقت المطلوب؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضلي السيدة كاتبة الدولة.

السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السيد النائب المحترم على طرح هاد السؤال المهم، إنما في الوثائق ديال التعمير فيها زوج ديال الأنواع، كائنة بعض الجماعات اللي ما عمرها كان عندها تصميم التهيئة، وكائنة تصاميم التهيئة اللي هي متجاوزة. ولكن اليوم، البرنامج الحكومي كيتعهد باش نديرو 600 وثيقة تعمرية بين 2017 و2021 ونتحدث عن التغطية في 98% في الجماعات الحضرية و75% بالجماعات القروية، والوزارة عندها واحد الإستراتيجية للرفع من عدد ديال التغطية ديال وثائق التعمير : أولا بالرفع من ميزانية الإستثمار، وخصصنا واحد 150 مليون درهم سنويا للرفع من إعداد هاد الوثائق؛ ثانيا الوتيرة اللي غادين بها هو المعدل ديال 120 حتى ل140 وثيقة تعمر سنويا في العوض اللي كانت غير 40 في الفترة بين 2005 و2008، واليوم كتراجعو النصوص المرجعية لإعداد وثائق التعمير بغية استصدار واحد الجيل جديد اللي فيه واحد الكثير من المرونة لاتخاذ كافة التدابير لتقليص المراحل ديال مدة الإنجاز، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد قروق:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السيدة الوزيرة،

احنا مقدرين المجهودات المبذولة، كذلك نتفهمو الإكراهات اللي عندكم فهاد الميدان خصوصا مع قلة ديال الموارد البشرية والإمكانات المالية، كذلك الشساعة ديال التغطية ديال بعض المناطق من طرف الوكالات الحضرية، ولكن غياب هاد الوثائق كيسبب واحد مجموعة من التأخر دياها اللي كينتج عليه واحد مجموعة ديال الإنعكاسات؛ انعكاسات اقتصادية، اجتماعية، وكذلك عمرانية. فالتأخر كيسبب كما هو معلوم ركود اقتصادي وانجباس الإستثمار في هاد الميدان، والكل كيعرف ما ينتج هذا القطاع من فرص الشغل، كذلك هاد الغياب ديال الوثائق كيضيع للجماعات مداخل مهمة خصوصا مع ارتفاع الأزمات اللي كتعيشها بعض الجماعات، كذلك بالنسبة للمواطن كتحرمو من الرخص اللي قانونية ديال البناء وهو الأمر اللي كيجعلو يلتجئ لوسائل أخرى باش يحقق الهدف ديالو، وهادشي كيكون عنده نتيجة ديال التشوه العمراني ديال واحد المجموعة ديال المدن وخلق أحزمة ديال البناء العشوائي في الضواحي ديال المدن، هناك مدن كبيرة مهددة بهاد الأحزمة ديال.. النموذج هو مدينة مراكش اللي كتفتقد للتصميم ديال التهيئة وبعض المناطق الأخرى، كذلك والرباط كذلك واحد مجموعة ديال المناطق، وهنا كيقولو بأنه التقدم ديال إنجاز هاد الوثائق هادي كيمشي ببطء مع الوتيرة ديال التقدم ديال البناء الغير المنظم، شكرا السيدة الوزيرة.



السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:

السؤال اللي عندي، السيد النائب المحترم، كيتكلم على مخطط التهيئة العمرانية لبعض مدن المملكة، وتذكرون في نفس سؤالكم بخصوص مدينة كلميم واد نون، كما لا يخفى عليكم، السيد النائب المحترم، وثائق التعمير عندها واحد الأهمية كبيرة في التأطير والتنظيم ديال النمو والتجمعات العمرانية وتوفير رؤية شمولية للتهيئة، تساهم في خلق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجالات المعنية، وتعمل على التوفيق بين متطلبات التنمية وتلبية الحاجيات الآنية والمستقبلية، بهدف تطوير فضاءات عمرانية متكاملة توفر شروط العيش الكريم للسكان، لكن يجب الإشارة إلى أن الإشكالية غير مرتبطة بوثائق التعمير، بل بالتمويل ما جاء من توجهات وخيارات المتوافق بشأنها إبان مرحلة الإعداد، وهي إشكالات تم المجالات القروية والحضرية على السواء، مما يستدعي تقوية وتنويع مصادر التمويل ووضع آليات لتقاسم زائد القيمة الناتج للإسهام في كلفة تعميم الأراضي.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، تعقيب للسيد النائب.

النائب السيد رشيد الفايق:

جل مخططات التهيئة العمرانية لم تأت بالجديد السيدة الوزيرة، بل كزت على الشق المتعلق بالصيانة فقط، ما كاينش رؤية واضحة بخصوص المناطق الصناعية، قانون التعمير بالعالم القروي يجب فصله عن قانون التعمير بالمناطق الحضرية، إعادة الهيكلة بالنسبة للأحياء الصفيحية بجل المدن المغربية كمثل فاس العلمية، حي لبورسي، مقاطعة سايس من أقدم الأحياء الصفيحية في المغرب، يجب حل المشكلة، حي جنان لبيض بمقاطعة جنان الورد يعيش في العصر الحجري، يجب تكوين لجنة ميدانية للوقوف على

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيب إضافي؟ لا تعقيب. كاين شي ثواني السيدة كاتبة الدولة.

السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:

اللي بغيت نضيف، السيد النائب المحترم، هو أن هاد التغطية بوثائق التعمير مهما بلغت المعدلات ديالها، الأهداف اللي مرصودة من أجلها كتبقى رهينة بمستوى الحكامة في المنظومة المحلية اللي هي مسؤولة على التنفيذ وكذا توفير الآليات العملية لأجراء هذا الآخر. لتفادي هذه الإكراهات اللي اصدرتي هو أن هناك مجموعة من الدلائل دليل حول الكثافة والأشكال الحضرية، دليل بخصوص المعايير الحضرية المتعلقة بالمرافق العمومية والخاصة ودليل حول التعمير المستدام مع وجوب القيام بدراسات لفتح المناطق الجديدة للتعمير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، إذن السؤال الموالي حول مآل مخطط التهيئة العمرانية لبعض مدن وأقاليم المملكة للسيدات والسادة النواب عن فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب.

النائب السيد رشيد الفايق:

شكرا السيدة الرئيسة،

نسائلكم السيدة الوزيرة عن مدى تفعيل مخططات التهيئة العمرانية.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضلي السيدة كاتبة الدولة.



ونعمموالتمنية، ولكن انتهى العصر الحجري. فيما يخص تصميم التهيئة ديال مدينة طنجة، صحيح بأن جوج د المرات وهو كيوصل حتى الأمانة العامة للحكومة ولا يتم نشره لأن المخضر غير موقع، وهذا الإشكال راه الممثل ديال المجلس ديال مدينة طنجة كيحضر في اللجنة المركزية، وعلى بيينة من جميع التفاصيل، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي دائما في نفس القطاع، عن تفعيل القانون رقم 12.66 المتعلق بمراقبة وزجر المخالفات في مجال التعمير والبناء. للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد أحمد بريجة:

شكرا السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

في البداية لا بد من أن تقدم بالشكر الجزيل للوزارة على استقبالها لعدد كبير من سكان الدار البيضاء، خاصة من عمالة مقاطعة سيدي البرنوصي، وكان تجاوب وتفاعل مع الساكنة، واللي كنطلبو هو الإستمرار ومواصلة التنسيق مع لجنة الحكماء في هذه المناطق، باش نلقاو الحلول المحلية مع السلطات المحلية ومع المنتخبين وباقي الشركاء، وخاصة العمران والإدماج السكني. هذا من جهة، من جهة أخرى عند دخول هذا القانون حيز التنفيذ، تبين وتأكد أن هناك إختلالات كبيرة وكبيرة جدا، وأن هاد القانون كان عوض يطعم المنظومة ديال التعمير اللي أصبحت متقدمة متجاوزة ولم تعد تواكب المستجدات والتطورات التي تعرفها المغرب، فحال إلى هاد القانون غير جمع بينا شوية للوراء. هاد القانون ديال 12.66 لأن من 2004 وهو كيدور فدواليب

ذلك السيدة الوزيرة ، زائد المشاكل الكبرى ديال اللي اعطيتوا حق الفيتو للوكالات الحضرية اللي عرقلات جميع ... بالنسبة ل **règlement général de la RGC** ، conception 424 ما فيهمش نص واضح من يرأس الجلسة، بالنسبة للبنائيات الغير المحفوظة بفاس تصل إلى 50 % من البنائيات الموجودة بمدينة فاس...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب إضافي حول الموضوع ؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد خيي:

السيدة الوزيرة، تصميم التهيئة بمدينة طنجة 2 مرات وهو كيدوز بمسطرة المصادقة كاملة وكيرجع، احنا دابا في المرة الثالثة، لا المرة الأولى لا المرة الثانية لا المرة الثالثة ما كنعرفوش لا علاش توقف، لا شكون اللي وقفوا، لا متى غادي نستأنفو المسطرة ديال المصادقة من جديد ، التكلفة ديال هاد الشي مرتفعة جدا، كاين غموض، كاين فراغ قانوني واضح، بغينا نعرفو إيلا كان عندكم شي جواب فهاد القضية السيد الوزيرة تفيدونا، لأنه كلشي يتحدث عن موضوع بضمير المستتر وكأنه لغز.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيدة كاتبة الدولة.

السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:

السيد النائب المحترم، أولا ما يمكنناش نهضرو نتكلموا على العصر الحجري في القرن 21 في المغرب، الحمد لله المغرب غادي وكيطور بمقاربة تشاركية، بضمن الحقوق ديال المواطنين والمواطنات. صحيح ما عندناش الإمكانيات الكافية باش نمشيو بواحد السرعة وبواحد الوتيرة باش نعممو التقدم



مهم ويحدد المسؤوليات، وكذلك القرار المشترك يتعلق بتحديد هاد النموذج ديال هاد الورش.

للتصدي لهذه الإكراهات ديال هاد القانون 66.12 كما في العلم ديالكم، في يوليوز 2017 صدرت المذكرة المشتركة بين وزارة الداخلية ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسات المدينة، لكن ما حالاتش المشكل كيفما جاء في التدخل ديالكم، وخصوصا في العالم القروي. اليوم نجتهد لإيجاد الحلول باش يتفصل العالم القروي على المجال الحضري. واحنا كنتناظرو منكم، يمكن تساهموا في تعديل القانون 66.12 بمقترح قانون.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة. تعقيب إضافي حول الموضوع؟ لا ما عندوش... سالا الوقت. تعقيب إضافي، تفضل.

النائب السيد عبد الغاني جناح:

شكرا السيدة الرئيسة،

لاشك أنكم السيدة كاتبة الدولة على علم بمعاناة ساكنة العالم القروي بمختلف الدواوير والمناطق الجبلية النائية، مع المساطر المعقدة للحصول على رخص البناء لبناء السكن. وذلك نتيجة تداخل الإختصاصات بين قطاع السكنى والداخلية. حيث يوجد المواطن القروي نفسه مرغم على التعايش مع هذه الوضعية في غياب سياسة حكومية قادرة على حماية المواطن وضمان حقه في السكن اللائق، بالنظر لوضعيتهم الإجتماعية الصعبة كما هو الشأن لساكنة إقليم شيشاوة. وهذا يعني أن الحكومة مطالبة باتخاذ الإجراءات الاستعجالية الكفيلة لتبسيط المساطر المتعلقة ببناء السكن القروي، شكرا.

ديال الحكومة وديال الدوائر المسؤولة. كانت جراحة سياسية في 2013 و2014 وخرجوه مبنور، خرجوه فيه مشاكل. كنا كنتنماو بأنه يحل المشاكل ديال التصاميم ديال المديرية، اللي المدة ديالها 25 سنة. كنا كنتنماو يحل لنا المشاكل ديال تصاميم التهيئة اللي المدة ديالها 10 سنوات، كيحدد المسؤوليات، حتى هاد النصوص التنظيمية ديالو دابا حاليا ما كايناش، إلى بغا واحد الإنسان رخصة ديال الإصلاح ولا رخصة ديال التسوية اللي جا بها هاد القانون هذا، ولا البناء في العالم القروي ولا فالعالم الجبلي راه ما كاين حتى.... رخص الهدم...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب انتهى الوقت. السيدة كاتبة الدولة.

السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:

شكرا السيد النائب المحترم على هذا السؤال. غير بغيت نذكر السيدات والسادة النواب المحترمين بأن القانون 66.12 جا بمقتضيات كتغيير واحد ثلاثة د القوانين. هو القانون 90.12 المتعلق بالتعمير والقانون 25.90 المتعلق بالتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات، والظهير الشريف بشأن توسيع نطاق العمارات القروية. لكن تفعيل بعض المقتضيات ديال هاد 66.12 كيستلزم استصدار واحد مجموعة من المراسيم. وأخص بالذكر المشروع ديال المرسوم اللي كيتعلق بإجراءات وكيفية منح الرخص والإصلاح والتسوية والهدم، هذا الحمد لله في المجلس الحكومي ديال 27 دجنبر، صادق عليه المجلس الحكومي، واليوم راه عند الأمانة العامة كيداكرو باش صدروه فالجريدة الرسمية. وكاين المرسوم اللي كيتعلق بتحديد كيفية مراقبة وزجر المخالفات في مجال التعمير. وكاين المرسوم يقتضي بتحديد المقصود بالإدارة المخول لها إعداد نموذج دفتر الورش، لأن دفتر الورش دفتر الورش



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلي السيدة كاتبة الدولة.

السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:

صحيح السيد النائب المحترم بأن العالم القروي لم ينل حظه من القوانين الخاصة به وبالمناطق النائية والجبلية، ولكن كاتبة لجان الاستثناء التي كتشتغل محليا وكتخرج لعين المكان للوقوف على مدى، أشنو هي الإكراهات التي كتوقف في وجه السيد الرئيس باش ما يعطيش الرخصة ديال البناء. فيما يخص وزارة الداخلية ووزارة الإسكان كل واحد عندو الاختصاصات ديالو، ولكن نشغل بتنسيق لأن الأمن العمومي والتدخلات في الهدم ولا في الإفراغ ضروري كتكون بحضور السلطة العمومية، و66.12 راه كتعرفوا أعطى اختصاصات كبيرة للسلطة المحلية. إذن نشغل بتنسيق وليس بتداخل الاختصاصات، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة. إذن نمر إلى السؤال الموالي عن البرامج السكنية، للسيدات والسادة النواب المحترمين عن الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد الحافظ:

شكرا السيدة الرئيسة،

التزمت الحكومة في برنامجها بتقليص العجز السكني والقضاء على السكن غير اللائق. فإلى أي مدى تحققت الأهداف المحددة من هذه البرامج؟ وما هي التدابير المتخذة لتسريع وتيرة تنزيلها؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضلي السيدة كاتبة الدولة.

السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:

شكرا للسيد النائب المحترم،

صحيح أن البرنامج الحكومي كيتكلم على تقليص العجز السكني ويمكن لي نعطيكم الحصيلة بالأرقام فيما يخص بعض البرامج السكنية:

- البرنامج ديال السكن المنخفض: التكلفة ديال 140.000 درهم. اليوم عندنا 26.062 وحدة جاهزة.
- البرنامج ديال السكن الإجتماعي للفةة ديال 250.000 : عندنا 394.913 وحدة.
- ناهيك عن البرامج ديال محاربة جميع أشكال السكن الغير اللائق، وأخص بالذكر مدن الصفيح، اللي اليوم وصلنا 80% ديال الأهداف المسطرة. بقات لنا 21% ديال الإكراهات اللي فيها المحور اللي غادي من سطات حتى العرايش، اليوم كنشغلو مع وزارة الداخلية على أساس باش نديرو مقارنة جهوية باش نتغلبو على المشاكل .
- هناك الدور والمباني الآيلة للسقوط: خرج القانون 94.12، اليوم تعينات المديرية ديال الوكالة ديال هاد المباني الآيلة للسقوط، وسيعقد المجلس الإداري إن شاء الله في آخر شهر 1، باش نشوفو برنامج العمل، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد الحافظ:

شكرا السيدة الوزيرة،



السيدة رئيسة الجلسة:

السيد الوزير، تفضلوا.

السيد محمد أوجار وزير العدل:

شكرا السيد النائب المحترم على طرح هاذ الموضوع المهم، حقيقة نقل المعتقلين من المؤسسات السجنية إلى المحاكم تعترضه مجموعة كبيرة من الصعوبات الناتجة عن ارتفاع عدد ديال المعتقلين، على سبيل المثال في الدار البيضاء تنقلوا يوميا بين 400 و 450، أيضا ضعف الوسائل اللوجيستية وبعد المؤسسات السجنية عن المحاكم، خاصة المؤسسات السجنية التي تم تشييدها خارج المدارات الحضرية بحال طنجة وفاس ومراكش والرباط، وهو ما يطرح كما تفضلتم مشاكل متعددة، قمنا بالتعاون مع القطاعات المعنية، خاصة وزارة الداخلية والمندوبية العامة لإدارة السجون والإدارة العامة للأمن الوطني وقيادة الدرك الملكي بتعبئة عامة، من قبيل تخصيص عدد كبير من الحافلات لنقل المعتقلين، وتتولى القوة العمومية مهمة خفر هاذ العملية النقل، في إطار الرقمنة وتحديث المؤسسات تم اعتماد مؤخرا تقنية الإتصال السمعي البصري بين المحاكم والمؤسسات السجنية، تم تجهيز عدد من المحاكم والمؤسسات السجنية بكاميرات وشاشات تمكن من التواصل المباشر بين المعتقل وهيئات المحكمة صورة وصوتا دون الحاجة إلى نقل المعتقل إلى المحكمة، مكنت هذه التقنية من اقتصاد الكثير من الوقت والجهد، ولكن هذه التقنية يتم اعتمادها فقط في مرحلة تجهيز الملف وإعداد الدفاع، أما عندما تصبح القضية جاهزة، فإنه يتم إحضار المعتقل أمام المحكمة إحتراما لمبدأ التواجد، إذن هاذ المشكل مشكل قائم....

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب.

ومن خلال أرقامكم السيدة الوزيرة، هذا اعتراف في حد ذاته بتعثر هاد البرامج السكنية التي حددتها الحكومات المتتالية لمواجهة العجز السكني والقضاء على مختلف أشكال السكن الغير اللائق الذي لازال يورق المغاربة. كذلك السيدة الوزيرة، يمكن نقول بأن الحكومة فشلت في تدبير العقار العمومي المطلوب لتنفيذ هذه البرامج، كذلك هل قامت بتقييم دقيق لحصيلة هذه البرامج السكنية التي كلفت الدولة أموالا طائلة من عقارات عمومية وأموال والدعم المالي العمومي دون تحقيق الأهداف المتوخاة منو السيدة الوزيرة لهذه البرامج؟ كما هو الشأن بإقليم سيدي قاسم، السيدة الوزيرة، وأخص بالذكر بالقطعة الأرضية المسماة بكومبرا التي منحت لشركة عقارية بثمن تفضيلي من أجل بناء دور سكنية للطبقة المتوسطة منذ سنة 2015 دون أن يرى هذا المشروع النور، والذي يشكل إكراها حقيقيا للسكانة...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا انتهى الوقت، شكرا، تفضل، مابليش تعقيب إضافي، كاين تعقيب إضافي؟ لا، غير موجود تفضل، انتهى الوقت، وانتهى الملف كذلك حول القطاع، شكرا جزيلًا على مساهمتكم، وننتقل إلى قطاع العدل، مرحبا بالسيد الوزير.

إذن السؤال الأول عن ظروف نقل المعتقلين بين المحاكم ومراكز الإعتقال للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد بنجلول:

السيد الوزير المحترم، يتم نقل المعتقلين من مراكز الإعتقال إلى المحاكم في ظروف جد صعبة، نظرا لغياب مجموعة من الإمكانيات البشرية واللوجيستية، لذا نسألكم السيد الوزير عن الإجراءات التي ستتخذون من أجل تصحيح هذا الوضع؟



النائب السيد نجيب البقالي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير، بداية لا يسعنا إلا أن نشيد بكافة التداوير المتخذة من طرف الحكومة لتحسين ظروف اعتقال المعتقلين بالسجون، وكذلك مراكز ديال الضابطة القضائية، وخاصة على مستوى التغذية، على مستوى القفة، على مستوى الإحترام ديال قانون التنظيم وتسيير المؤسسات السجنية، غير أنه السيد الوزير هاذ الإشكال كبير وكبير جدا، يكفي أن نشير السيد الوزير على أنه الكثير من ضباط الشرطة القضائية والذين يتكلفون بنقل المعتقلين كينقلوهم في السيارات الخاصة دياهم، في الطاكسيات، في ظروف لا إنسانية السيد الوزير، الأمر اللي كيكون عندو آثار سلبية على شروط وضمانات المحاكمة العادلة، أولا من حيث غياب الحماية القانونية لرجال الشرطة وضباط الشرطة القضائية اللي كيهزوا المعتقلين في السيارات الخاصة دياهم، غياب الظروف الإنسانية السليمة والقانونية لنقل المعتقلين وفق الشروط القانونية، التأثير على أجل المحاكمة العادلة السيد الوزير، باعتبار أن الأجل أصبح الأجل المعقول للمحاكمة من إحدى الضمانات الدستورية، وهو الأمر اللي كياثر على أنه كيكون عدد كبير من الملفات، ذكرتوا النموذج ديال غرفة الجنايات بالدار البيضاء اللي كتبدا الجلسة في التاسعة ديال الصباح و 11 ديال النهار و 12 ديال النهار مكنعرفوش المعتقلين واش غيجيهم ولا مغيجيهموش؟ هذا إشكال كبير، الأمر الذي يؤدي إلى الإعتقال الإحتياطي اللي كيتمدد بشكل كبير، وهو الأمر، وهو الإشكال الكبير على مستوى المؤسسات السجنية.

في الأخير، نبغي ندعوكم السيد الوزير إلى العمل جاهدا إلى حل هاذ الإشكال في القريب العاجل وقبل نهاية هذه الولاية الحكومية...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا للسيد النائب، تعقيب إضافي حول الموضوع، لا تعقيب، السيد الوزير مكاينش شي حاجة جديدة، وانتهى الوقت.

إذن سؤال آخر عن وضعية الأرشيف بعدد من محاكم المملكة للسيدات والسادة النواب عن الفريق الإشتراكي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد شقران أمام رئيس الفريق الإشتراكي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير المحترم، عن وضعية الأرشيف بعدد من محاكم المملكة والموظفين العاملين بها نسائلكم؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد أوجار وزير العدل:

شكرا السيد الرئيس على طرح هاذ الموضوع الهام وهو من انشغالات ذات الراهنية، قامت الوزارة ببناء خمس مراكز جهوية للحفاظ بكل من طنجة ومكناس وزايو والجديدة ومراكش، اتضحت الحاجة إلى زيادة هذه الخدمة تمت برجة مركزين آخرين للأرشيف بكل من العيون هو في طور الإنجاز، وأكادير في مرحلة الدراسة، هناك مشروع لتعميم هذه المراكز في كل الجهات، هذه السنة تم تخزين حوالي مليون و600 ألف ملف في مستودعات المراكز الجهوية للحفاظ، هاذ المجهود مكن من رفع نسبة تكوين الأرشيف الوسيط والنهائي إلى المراكز الجهوية، سنة 2016 كانت 58,4%، سنة 2017 : 75% ونتوقع التطور هاذ المؤشر، إلا أننا نعتقد أن الحل وهو ما نشتغل عليه اليوم هو الأرشفة الإلكترونية والرقمية للوثائق والملفات، على سبيل المثال



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيب إضافي؟ ليس هناك أي تعقيب.
السؤال الأخير فهاذ الملف حول حصيلة المبادرات الإدارية والمالية والقضائية في التصدي للفساد، للسيدات والسادة النواب عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيدة النائبة.

النائبة السيدة ابتسام عزاوي:

... موضوع سؤالنا هو موضوع كلاسيكي، كثيرا ما طرح في هذه القاعة، لكن بين السؤال والسؤال إما الحال يبقى هو الحال أو أسوء في بعض المجالات، رغم عدد من المبادرات الإدارية والمالية والقضائية للقضاء أو على الأقل الحد من ظاهرة الفساد، كنا نلاحظ أن الفساد باق ويتقوى، أشنا هو السبيل السيد الوزير من أجل تجاوز هاذ المشكل؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد أوجار وزير العدل:

شكرا للسيدة النائبة المحترمة،

أولا هاذ السؤال ستبقى له راهنته في كل المجتمعات، ويجب أن نحرص على أن يظل سؤالنا حارقا وحاضرا والجهود متواصلة في ما يتعلق بنا في وزارة العدل في إطار الإستراتيجية الوطنية لمحاربة الفساد، نشرف على 21 مشروع لتعزيز المداخل القانونية لمكافحة الفساد، تم إنجاز تنزيل التطبيقية في الصندوق ديال كل المحاكم التي تمكن من احتساب الرسوم القضائية بطريقة إلكترونية وبشكل دقيق ولا هامش للخطأ فيه، تعميم القيم والأخلاق المهنية على الموارد البشرية في إطار برنامج يشرف عليه المعهد العالي للقضاء، تعديل مجموعة القانون الجنائي الموجود اليوم أمام اللجنة، ويتضمن مقتضيات تهدف إلى خلق الملاءمة مع اتفاقية الأمم المتحدة

في المحكمة الابتدائية ديال الدار البيضاء مع توفير الوسائل اللوجيستية تم تحويل قرابة 700 ألف ملف إلى المركز الجهوي للحفظ بمكناس، وشرعنا الآن في الأرشفة الإلكترونية، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب تفضل.

النائب السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي:

شكرا السيد الوزير،

بطبيعة الحال كنا نتمنى الجهود اللي كنا نقوم به وزارتك في هذا الباب، خاصة في ما يتعلق بهاذ المراكز ديال الأرشيف على المستوى الجهوي، لكن كيبقى الإشكال المطروح على المستوى المحلي بطبيعة الحال الوضعية ديال الأرشيف اللي هي وضعية مزرية، والموظفين اللي كيعانيوا فيها حتى عن الجانب الصحي، اللي ولات الملفات كنعرفوا الملفات والغبار اللي كيكون عليها، القدم ديالها كييجعل على أن الوضع الصحي ديالهم هم دائما معرضون لعدد من الأمراض، كذلك بحكم الإحتكاك ديالهم اليومي بالمتقاضين وبالحمامين، ونعرفون بأن أحيانا عديدة تضيع المصالح وحقوق المتقاضين بسبب المدة التي يتطلبها الحصول على بعض الوثائق، وهنا كنا نعتقد على أن الجانب ديال الرقمنة أساسي جدا، على الأقل هاذ جانب الرقمنة يسمح بتمكين المتقاضين من صور مؤشر عليه من تلك الوثائق وتقديمها في نزاعاتهم الأخرى وبالتالي الرجوع للملفات الأصلية يكون فقط من أجل الضرورة.

كنا نتمنى السيد الوزير المحترم على أنكم في ما يتعلق بما هو محلي أقول وخاصة بالنسبة لبعض مجموعة ديال المحاكم اللي هي قديمة، الأرشيف ديالها يتخذ فيها إجراءات استعجالية، وكذلك تمكينها من موارد بشرية لأن كنا نلقوا في الأرشيف موظف وحيد يعاني صراحة من أجل على أن يقدم الخدمة العمومية المطلوبة منه، شكرا.



محاسبته ورجعنا فلوس المال العام لخزينة الدولة، هاذ الشي هو اللي منتظر منكم وهاذ الشي بغينا حلول فهاذ العمق وبهاذ الجرأة وبهاذ الشجاعة السيد الوزير، السيد الوزير أحدثكم كنانبة برلمانية شابة عن ألم جيل فقد الأمل ومنسوب الثقة لديه في المؤسسات ضعيف جدا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب إضافي حول الموضوع، تعقيب إضافي؟ لا تعقيب. تفضل واقبلا ما بقاش الوقت استوفيتي الوقت، واستنفذ الملف شكرا جزيلاً على مساهمتكم في هذه الجلسة.

ونمر إلى قطاع الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية، مرحبا السيدة الوزيرة. السؤال الأول في الملف حول الأشخاص في وضعية إعاقة للسيدات والسادة النواب عن الفريق الحركي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد الأمين ديدي:

نسائل سيادتكم عن الإجراءات المتخذة لتفعيل مرسوم تخصيص نسبة 7% لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة؟ وما هي جهود الوزارة لتطبيق النسبة الواجب تشكيلها ضمن المناصب المقترحة بقانون المالية؟ وهل تتوفر الحكومة على خطة للرعاية والعناية بهذه الفئة سواء على المستوى القانوني أو الإدماجي أو غيره تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص؟.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد النائب المحترم،

لمكافحة الفساد، تشديد العقوبات، تجريم الإثراء غير المشروع، رشوة الموظف العمومي الأجنبي، وتوسيع نطاق تجريم الرشوة إلى القطاع الخاص، تجريم الوساطة في الرشوة إلى آخره، في مشروع تعديل قانون المسطرة الجنائية كإين واحد العدد ديال التدابير المسطرية الهادفة إلى تقوية تقنيات البحث والتحري وحسن سير الدعوى العمومية، دعم وهيكله أقسام الجرائم المالية، إحداث أربع فرق جهوية للشرطة القضائية متخصصة في الجرائم المالية، تفعيل التشريع المتعلق بحماية الضحايا والخبراء والشهود، ثم عدد من التدابير في ما يتعلق بمحاربة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، هاذ المقترحات مكنت مجموعة..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا للسيد الوزير شكرا، تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة ابتسام عزاوي:

الفساد عندو تكلفة كبيرة، كيكلف بلادنا 2 ديال النقاط ديال النمو سنويا، يعني 60 ألف منصب شغل اللي كتضيع على شباب وشابات هاذ الوطن اللي كيعانيوا من البطالة، المواطن كيايدي ثمن الفساد، كيايدي في القضاء، كيايدي في التعليم، كيايدي في الصحة، كيايدي في عدد من المجالات، للأسف اللي كنلاحظو أن المبادرات اللي كتقوموا بها كتعالج الجزئيات، كتعالج ما هو سطحي، بغيناكم تمشيو لبؤر الفساد النافذة والقوية، وأخاف أن أقول أنها محمية السيد الوزير، السيد الوزير كإين حالات ديال الإغتناء غير المشروع، كإين، عندنا كثرة ديال التقارير الرسمية اللي كتبينو حالات الفساد، وقدام هاذ التقارير كنشوفو قلة المتابعات وقلة التحقيقات، وحتى وإن فتح تحقيق، فكنا سمعو على أن التحقيق فتح وكفى، عمرنا سمعنا بشي نتيجة شي تحقيق ديال شي قضية هزات الرأي العام وهمت الرأي العام، عمرنا سمعنا بالمحاسبة ديال شي مسؤول اغتني بطريقة غير مشروعة وتمت



اعتماد المباريات الموحدة على الصعيد الوطني، وكيف سيتم ذلك؟. نتساءل السيدة الوزيرة عن مآل تعميم الولوجيات؟ وبهذه المناسبة نشيد بالجهود الكبيرة التي قام بها المجلس الجماعي للدخلة بخصوص تعميم الولوجيات على مستوى جميع المرافق العمومية بالدخلة والتي نريدها أن تعمم كتجربة على الصعيد الوطني شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيدة الوزيرة كاين بعض الثواني.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

طبعاً أن تنظيم المباريات الخاصة مرشحة إلى أن تتطور لا من حيث شكلها وكذلك من حيث عدد المستفيدين منها، أما فيما يتعلق بالولوجيات، فقد أبرمنا ما وصل الآن إلى 13 اتفاقية مع مجالس ترابية من أجل إرساء الولوجيات داخل المدن وداخل الأقاليم، وطبعاً وزارة الأسرة والتضامن والتنمية إجتماعية تقدم تصاميم لكثير من المدن وبعض المدن تساهم في هذه التصاميم بالدعم المالي كذلك...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً، السؤال الموالي عن أجل تفعيل هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة فاتحة الشوباني:

شكراً السيدة الرئيسة،

حول آجال تفعيل هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز نسائلكم السيدة الوزيرة؟ شكراً.

أولاً هاد السؤال المهم والطويل يحتاج إلى انعقاد اللجنة لكي نقدم جميع المعطيات التي ترحونها، ومع ذلك يمكن أن نتحدث عن نقطة أساسية وهي تفعيل المرسوم المتعلق بالأشخاص في وضعية إعاقة من حيث تنظيم مباريات الوظيفة العمومية والذي تم تفعيله سنة 2016 وذلك بتشكيل اللجنة الدائمة القيمة على تنظيم هاته المباريات الخاصة. بالفعل تم تنظيم أول مباراة خاصة لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة يوم 23 ديسمبر 2018، وتم الإعلان عن نتائج هذه المباراة التي طبعاً أعطينا واحد العدد ديال 303 مرشح اللي فرزاتهم الإمتحانات الكتابية، واللي إن شاء الله، ه غادي يدوزو الامتحانات الشفوية يوم 16 و 17 و 18 من هذا الشهر، هاد الشهر غادي يفرز لنا واحد 50 منصب مالي لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة، والسنة ديال 2019 الحالية غادي تفرز لنا 200 منصب مالي لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة إلى جانب تفعيل 7% لفائدتهم كما ينص على ذلك القانون.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً السيدة الوزيرة، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد الأمين ديدي:

بالمناسبة نتمن الحوار الذي أجراه رؤساء الفرق والمجموعة النيابية بمجلس النواب مع المكفوفين وضعاف البصر المعطلين، الذي أفضى إلى فك اعتصامهم مسجلين التفاعل الإيجابي للحكومة مع تعديل مشترك للفرق النيابية يقضي بتنظيم مباريات موحدة للهيئات المشتركة بين الوزارات التي لا تشتت القوة البدنية الكاملة في حدود 7% من مجموع المناصب المخصصة لذوي الإحتياجات الخاصة.

وفي هذا الإطار نتساءل عن المباريات المقبلة هل سيتم اعتماد مباريات مخصصة لهذه الفئة على مستوى الجهات أم سيتم



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

كما في علمكم السيدة النائبة المحترمة، هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز أحدثت بالنص الدستوري، وتم تفعيلها بالقانون الذي صادقت عليه، هذا أول التفعيل من حيث أن اليوم يمكن أن نتحدث عن قانون يوظف هاته المؤسسة. للتذكير أننا اعتمدنا في ذلك على مبادئ باريس التي تحكم مرجعيات المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان، لكن يعني لم نتوقف عند هذا الحد بل اشتغلنا في مستويات أخرى لكي نوفر البيئة الضرورية لكي تقوم هذه المؤسسة بأدوارها، من قبيل تضمين "إكرام" وهي الخطة الحكومية للمساواة المحور الخاص بمحاربة التمييز، وكذلك صدر قانون الإبحار بالبشر، وقانون العنف ضد النساء وقانون العمال المنزليين واعتماد بعد النوع في الميزانيات حول البرامج، وهذه كلها كفيلا أن تساعد وتوفر الشروط الضرورية لهاته الهيئة لكي تقوم بأدوارها من قبيل إبداء الرأي بمبادرة منها أو بطلب من الملك أو من الحكومة أو البرلمان، تلقي الشكايات بشأن حالات التمييز، تقديم كذلك كل توصية تراها مناسبة للحكومة، رصد وتبعية أشكال التمييز التي تعترض النساء وتقييم السياسات العمومية وغيرها من الصلاحيات التي أعطاهها هذا القانون لهاته المؤسسة، وبالتالي فكل ما نحن بصددده هو تفعيل لهاته المؤسسة التي أحدثتها الدستور.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة بثينة قروري:

السيدة الوزيرة، نعلم فعلا بأن الهيئة ديال المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز تم التنصيب عليها في الدستور منذ أكثر من 8 سنوات، وتم صدور القانون المنظم لهاذ الهيئة إصداره في الجريدة الرسمية منذ أكثر من سنة، نقصد بالتفعيل وهو تنصيب هذه الهيئة، لأنه من الأدوار المخولة لهذه الهيئة أدوار مهمة جدا في الرصد وتبعية كل أشكال التمييز التي تتعرض له المرأة المغربية، وأكد أن وضعية المرأة المغربية رغم ما تحققت فيها من إنجازات لازال هناك الكثير في هذا الجانب الذي يمكن أن يقال، والمرأة المغربية في مختلف مناطق المغرب في الجبال، في القرى وفي المدن والحوضر تنتظر هذه الهيئة لكي تقوم بدورها كمؤسسة وطنية في الرصد.

لكن السيدة الوزيرة، اسمحي لي أريد في هذا التعقيب أن أركز على قضية واحدة، أو لآ على موضوع واحد من مواضيع التمييز التي تعاني منه المرأة المغربية، وهو ما تعاني منه المرأة السياسية من أشكال التشهير، حملات التشهير والتدمير المعنوي والقتل الرمزي وتشويه السمعة. وأكد السيدة الوزيرة، أنتم تعرضتم لذلك وعدد كبير من السيدات النائبات البرلمانيات والسياسيات تعرضن لنوع من أنواع ديال تشويه السمعة والتدمير الرمزي والمعنوي والقتل الرمزي والمعنوي لهاذ النساء، المرأة السياسية بمجرد ما تبرز كمناضلة مدافعة عن الفساد ومناضلة ضد الاستبداد يتم استهدافها بشكل قوي جدا في حملات ملفقة ومنظمة عبر مواقع وصحف التشهير، التي اشتهرت واستهدفت وأصبحت معروفة ومكشوفة واستهدفت حتى الحكومة في حصيلتها، واستهدفت العمل البرلماني وتبثس العمل السياسي في مجمله، السيدة الوزيرة من أراد أن يواجهه...



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب إضافي حول الموضوع؟ تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة زكية المريبي:

السيدة الوزيرة، الحكومة السابقة والحكومة الحالية خذات 7 سنين باش تخرج هاذ القانون ديال المنظم للهيئة، ودابا عام ونص باش تصادق على هاذ القانون مع علته وباقي ما تمش التنصيب ديال هاذ الهيئة. هذا تياكد حاجة وحدة بأن الحكومة ما مقتعاش بالأهمية ديال نشر ثقافة المساواة، ديال ثقافة محاربة التمييز ومحاربة العنف ضد النساء، ديال تقييم السياسات العمومية اللي كلها يعني فيها تمييز ضد النساء، ديال متابعة وإغناء القوانين التشريعية إلى غير ذلك، هذا تياكد بأن الحكومة هي حكومة لا تؤمن بقضايا النساء.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، ما عرفتش واش مازال كاين شي وقت، السيدة الوزيرة عندك شي؟ ولا ما بقاش؟ تفضل.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدة النائبة المحترمة، أنا كنتساءل واش قريتي القانون؟ واش فهمتي المضامين ديال القانون؟ واش فهمتي بأن الحكومة دارت شغلها اللي هو تخريج القانون الذي يفعل المادة 19 من المادة 164؟. لقد قمنا بعملنا وأنا هنا أمثل الحكومة، أساءل فيما يعني الحكومة حسب صلاحيات الحكومة، شكرا للسيدتين البرلمانيتين.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، غادي نمرو للسؤال الموالي وهو.. إيلا سمحتي.. إيلا سمحتي غنمرو للسؤال الموالي عن وضعية الأطفال المشردين في الشارع، للسيدات والسادة النواب عن فريق العدالة والتنمية، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة سعاد لعماري:

شكرا السيدة الوزيرة،

حول الحد من ظاهرة الأطفال في وضعية الشارع نسائلكم؟

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيدة النائبة المحترمة على هاذ السؤال المهم جدا، طبعا هاذ السؤال من الأسئلة التي قد تخرجنا، تخرجنا كمسؤولين، تخرجنا كمواطنين، تخرجنا كذلك كمجتمع ولو يوجد طفل واحد في الشارع يجب أن نساءل عليه وأنا متفقة على ذلك بالرغم من أننا نتدخل ميدانيا، فهاذ السنة فقط في 2018 السنة الماضية لقينا 3830 حالة من مجموع من وجدنا في الشارع، من ضمنهم 241 طفل وطفلة، طبعا هذا مؤلم، ماذا نقوم به لصالح هاته الفئات؟ وأنتم تعلمون أننا وضعنا سياسة عمومية مندمجة، أننا نؤهل البنيات والمؤسسات المستقبلية والتي تقوم بدور الإنقاذ من الشارع، أننا اليوم بصدد وضع أجهزة ترابية لحماية الطفولة مع جميع الشركاء سواء الحكوميين أو من المجتمع المدني، وأنا كذلك نراهن على دور الطالب والطالبة اللي كنتمناو أن وزارة التربية الوطنية تصبح حاضرة بثقلها وتتعاون جميعا حتى نستقطب الأطفال والطفلات



لحاته الدور، وأن نساهم في الحد من الهدر المدرسي وأن نبقي عليهم في المدارس.

فاليوم العمل ضخم ومهم، لكنه لم يصل إلى أن نجد صفر طفل في الشارع، ولذلك فنحن في عمل مستمر وكذلك نراهن على الشراكة مع المجالس الترابية في إطار مجموعة من البرامج ذكرت بعضها في إجابتي على بعض الأسئلة، ولكن نراهن عليها كذلك حتى تصبح مدننا بدون أطفال في الشارع.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب إضافي حول الموضوع؟ تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة سعاد العماري:

السيدة الرئيسة،

السيدة الوزيرة، ألا ترون معي أن هذا الموضوع بالتحديد يحتاج لمقاربة حقوقية لأن أغلب الأطفال اللي في الشارع هم أطفال خارج مؤسسة الزواج، ولكن للأسف هاذ المقاربة الحقوقية اللازمة لهاذ الظواهر وغيرها من الظواهر الفاعل الحكومي غير مهتم بها ومنهمك بالأساس في مصالح فتوية يترافع عليها حتى داخل مؤسسات دستورية في خرق صارخ للأنظمة الداخلية المنظمة لهاذ المؤسسات، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، كاين شي جواب السيدة الوزيرة؟ تفضلي إيلا مازال الوقت تفضل.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

طبعاً أنا جئت لكي أجب على الأسئلة المطروحة، وأريد أن أوضح بأن الحكومة المغربية تعتمد المقاربة الحقوقية، ليس هناك أية مقاربة أخرى لكي تمكّن فئات المجتمع من حقوقها. أما عن أن أغلب الأطفال المتواجدين في الشارع أو كلهم راهم ولدوا خارج

لحاته الدور، وأن نساهم في الحد من الهدر المدرسي وأن نبقي عليهم في المدارس.

فاليوم العمل ضخم ومهم، لكنه لم يصل إلى أن نجد صفر طفل في الشارع، ولذلك فنحن في عمل مستمر وكذلك نراهن على الشراكة مع المجالس الترابية في إطار مجموعة من البرامج ذكرت بعضها في إجابتي على بعض الأسئلة، ولكن نراهن عليها كذلك حتى تصبح مدننا بدون أطفال في الشارع.

السيدة رئيسة الجلسة:

السيدة النائبة تعقيب؟ السيد النائب.

النائب السيد حمزة الصوفي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدة الوزيرة،

نتمن المجهودات التي تقوم بها الحكومة في المجال الاجتماعي، نوه ببرنامج مدن بدون أطفال في وضعية الشارع، إلا أن هذه الظاهرة ظاهرة مركبة ومعقدة تستدعي توحيد إستراتيجيات جميع القطاعات الحكومية وخاصة الأسرة والتعليم والتشغيل والصحة والداخلية حتى لا يكون التدخل ديالنا موسمي فقط في أيام البرد والصقيع، نريد مواكبة الجمعيات العاملة في هاذ الميدان وتأهيلها ودعمها لبلورة برامج متكاملة تتوخى الرعاية والتربية والتكوين والإدماج المجتمعي. السيدة الوزيرة، نريد تبسيط المساطر لتشجيع الأسر المستقبلية أو الحاضنة لهؤلاء الأطفال حتى نخفف العبء عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية، لماذا الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في هذا الميدان، أحيل على تجارب ديال مثلا إيطاليا وتركيا.

السيدة الوزيرة، البرنامج ديال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في مرحلتها الثالثة نريد أن تنصب الجهود على هذه الظاهرة وتنبعو



الشكل الأمثل ديال احترام القوانين، هذا كاع قانون تعاقدى زايد كما تعلم السيد النائب، زايد على القانون اللي هو الحد الأدنى ديال المدونة. وغير بغيت نقول ليك بأنه سنة 2018 تحقق رقم قياسي من عدد الإتفاقيات الجماعية التي تم تحقيقها وبالضبط وصلنا الآن لـ 15 إتفاقية جماعية وهو رقم غير مسبوق، اعتمدنا واحد البرنامج وطني ديال التفتيش كيضمن أولويات وكيمشي للقطاعات الهشة بحال القطاع ديال الحراسة، النظافة، التعليم الخاص أيضا اللجان اللي كتعرف ديال لجان البحث والمصالحة كتقوم بالدور ديالها اللي هي اللجنة الإقليمية واللجنة الوطنية، هذه آليات قانونية، هذه هي الآليات القانونية، هذا هو القانون القانون هو تفعيل هذه الآليات هادشي اللي كاين في القانون ما كاين شي حاجة أخرى، وبالتالي أيضا العمل اللي كيقومو به المفتشين من خلال الزيارات وتكثيف الزيارات من خلال إبداء الملاحظات، من خلال توجيه التنبيهات، من خلال أيضا تحرير المخالفات. وعندى بزاف ديال الأرقام بلا ما نقولها يمكن، ثم عندنا واحد العمل آخر اللي هو مهم جدا وهو الآن التعاون اللي ولى ما بين المفتشين ديال الشغل والمفتشين ديال الضمان الإجتماعي...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عدي بوعرفة:

السيد الوزير، انسجاما مع الدستور ومع الفصل 8 مدونة الشغل تعرفها جيدا كنت حينها قياديا نقابيا، تم اعتمادها وأملتها ظروف دولية. اليوم يجب إعادة النظر في مدونة الشغل، ويجب إعادة النظر كذلك في مجموعة ديال التشريعات المرتبطة على شكل مساواة، في الغياب ديال القانون ديال النقابات يصعب أن نتحدث عن التمثيلية والمنظمة الديمقراطية للشغل هي مركزية نقابية

مؤسسة الزواج، ليس صحيحا لأن الدراسات التي قمنا بها تثبت بأن المشكل الحقيقي هو التفكك الأسري مع إقامة الأسرة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، إذن بهذا نكون قد أتينا على ملف هذا القطاع ونمر إلى القطاع الموالي ويتعلق بقطاع الشغل والإدماج المهني مرحبا السيد الوزير. السؤال كاين جوج ديال الأسئلة بالضبط، سؤال عن تأثير سوء تطبيق تشريعات الشغل على وضعية المستخدمين للسيدات والسادة النواب عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عدي بوعرفة:

أزول تنميرت أطاس، أسكاس أمينوا ستغزين توردت لأمازيغن إينغلان، احلو الراي لأمازيغن اتمزيرتنغ ولإمزداغ نيلان دادغ وارتنينغ لأيتما واستما القباياين تيزي وزو اسكاس أمينو ستغزي نتودر تنون.

السيد الوزير المحترم، نسائلكم اليوم حول سوء تطبيق مدونة الشغل والتشريعات المرتبطة بها؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، أسوكس أماينو إمارا إيمازيغن أدرأبار نتموات، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيسة،

الوزارة كما تعلم السيد النائب المحترم، حريصة على احترام قوانين الشغل، على تطبيق قوانين الشغل. ولهذا من خلال واحد المجموعة ديال الآليات أولا احنا مشينا كنشجعو المفاوضات الجماعية والإبرام ديال الاتفاقيات الجماعية باعتبارها كتمثل



السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

في البرنامج الحكومي احنا عندنا القضية ديال القانون قانون النقابات المهنية، يعني الحوار الإجتماعي كيخضع لمعايير ديال التمثيلية، إن شاء الله، نهار تكونوا ممثلين مرحبا بكم في الحوار.

بالنسبة للقضية ديال شركات المناولة، احنا عاكفين باش، إن شاء الله، على الأقل في القطاع العام والمؤسسات العمومية غادي نديرو ضوابط باش ما تفوتش الصفقات للشركات اللي مكتحتارمش قانون الشغل.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي عن إجراءات الحكومة فيما يخص الحد من هجرة الشباب المغربي نحو أوروبا بطرق غير شرعية. للسيدات والسادة النواب عن فريق التجمع الدستوري، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة خديجة الزباني:

شكرا السيد الرئيسة،

شهدت ظاهرة الهجرة غير الشرعية من شواطئ شمال المغرب نحو الضفة الأخرى عبر ما يسمى بقوارب الموت تزايدا ملحوظا خلال الفترة الأخيرة، مما يفسر حجم الأوضاع الإقتصادية الصعبة التي تعيشها الفئات الهشة وانتشار البطالة في صفوف الشباب. لذا نسئلكم السيد الوزير المحترم، هل من إجراءات وتدابير عملية لدى الحكومة للحد من هذه الظاهرة، وذلك عبر توفير فرص الشغل لتصون كرامة الشباب المغربي؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير للجواب.

شابة عمرها أكثر من 10 سنوات أصبحت معادلة أساسية في المشهد النقابي الوطني، متواجدة بمجلس المستشارين ومتواجدة كذلك في كبريات النقابات الدولية، لعبت دورا أساسيا في تأطير المهاجرين، نشكر جلالة الملك، على دعمه لهذه المبادرة لأنه تسوات الوضعية ديال 30 ألف مهاجر معانه عندنا اليوم في المغرب والإدماج دياهم سواء في التعليم والصحة إلى غير ذلك.

ولكن نسئلكم، السيد الوزير، لماذا تم تغيير المنظمة الديمقراطية للشغل في الحوار المركزي؟ ولماذا يعني الدعم ديال رئيس الحكومة لها المركزية لم يتم إلى حدود اليوم؟ وعلاش أنت كوزير السيد الوزير المحترم، كنتغيها كذلك في الدعم اللي كيتعطى للنقابات ديال التكوين والتكوين المستمر؟ لهذا نسئلكم السيد الوزير فهاد الموضوع؟.

السيدة رئيسة الجلسة:

انتهى الوقت، تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد البشير طوبا:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، الناس نسوق لكم مثال ديال المستخدمين ديال المركز الإستشفائي الجامعي ديال محمد السادس بمراكش، اليوم هم في إضراب لأنهم أولا كيخصهم على الأقل ياخذو الحد الأدنى للأجور، كيتخلصو بأقل ثم الأيام والعطل كذلك ما كيتخلصوش فيها زيادة على أنه حتى ايلا مرض وكاين اللي يعوضو خصو يخلصو هو، وخصنا نعاودو النظر في طريقة التشغيل بواسطة الشركات الخاصة وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلوا السيد الوزير.



نتمنى صادقين أن يخرج هذا المخطط إلى حيز الوجود، لكن ما نراه في الواقع يؤلم الجميع في الحقيقة، الثلث ديال المغاربة منهم الشباب و10,5% حسب الإحصاء الأخير ديال المندوبية السامية للتخطيط هي النسبة ديال البطالة في الشباب، 22,17% هي النسبة ديال البطالة من خريجي الجامعات وهذا مؤلم في الحقيقة. البطالة نخرت الشباب المغربي، واحنا ما زلنا نتذكر الأسطورة أو fantôme الذي ظهر مؤخرا في شتنبر في الشواطئ ديال شمال المغرب، واللي صراحة هدد وربط كل الشباب حتى منهم القاصرين وحتى منهم صنف النساء اللي هربو للشواطئ المغربية ينتظرون الحلم الذي لن يتحقق، فهاذ اللحظة بالذات إيلا مشينا حول ميناء طنجة المتوسط غنجيو نشوفو أنه يحوم حوله عشرات الأطفال والشباب القاصرين راغبين في الهجرة، هذه الظاهرة هي خطيرة جدا السيد الوزير، نتمنى صادقين أن تقوم الحكومة...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب إضافي حول الموضوع؟ تفضل السيد النائب، إيلا اسمحتي السي الزيتوني بلاقي تفضل السيد النائب.

النائب السيد عدي بوعرفة:

السيد الوزير، الحوار الاجتماعي أساسي، بقدر ما تغيّبون المنظمة الديمقراطية للشغل تغيّبون الإتحاد الوطني للمتصرفين المغاربة، وتغيّبون الإتحاد الوطني للتقنيين المغاربة، يجب استقبالهم كما تستقبلون الإتحاد الوطني للمهندسين المغاربة والنقابة الوطنية للتعليم العالي، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد النائب تفضل.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيدة النائبة المحترمة،

بطبيعة الحال أنا متافق معاك أن المدخل الأساسي لمواجهة الهجرة غير الشرعية وحتى الشرعية، بالنسبة للشباب المغاربة هو التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق الثروة والتقليص ديال الفوارق المجالية، وهذا بطبيعة الحال هو موضوع ديال عدد من الإستراتيجيات والسياسات والبرامج القطاعية، وأيضا حتى السياسة ديال الإستثمار اليوم في إطار اللجنة الوطنية ديال الإستثمار ولآت الاستثمارات مرتبطة بالخلق ديال مناصب الشغل. بغيت نشير لك أيضا أنه الحكومة وضعت واحد البرنامج واحد المخطط وطني ديال التشغيل، عاكفة على تنزيله، التوجهات الإستراتيجية ديالو يعني فيها دعم خلق مناصب الشغل، فيها الإستثمار المنتج لفرص الشغل، النقائبة مختلف السياسات والقطاعات فهاذ المجال، الملاءمة ديال برامج التكوين مع حاجيات الشغل، التطوير ديال البرامج النشيطة، أيضا البعد الترابي ودور وزارة بطبيعة الحال هو فهاذ المجال هو الحد من الهجرة بطرق غير شرعية، هو استثمار الفرص المتاحة في إطار تدبير تدفقات ديال الهجرة القانونية، واحنا كنشغلو فهاذ الإطار هذا وعندنا عمل فيه وكنستكشفو عدد من الأسواق غادي نحاولو، إن شاء الله، نلجأ لعدد من الإتفاقيات وعندنا يعني أمور، إن شاء الله، واعدة في المستقبل.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة خديجة الزباني:

السيد الوزير،



مسألة ديال سياسات تراكمت وخاصنا جميعا نوضعو اليد في اليد باش نتغلبو على هاد الظاهرة التي تسائلنا جميعا. القضية عاود ثاني، هاد القضية ديال هاد القوارب التي أشترتم إليها، يعني، عاود ثاني كتعرفو القصة ديالها والحكاية ديالها و بالتالي رغم ذلك خاصنا...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا على مساهمتكم في هذه الجلسة ونمر إلى القطاع الموالي يتعلق الأمر بالأوقاف والشؤون الإسلامية، مرحبا السيد الوزير. عندكم سؤال فريد، سؤال عن دعم الشباب الحافظ والمرتل لكتاب الله للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية، تفضل السيدة النائبة.

النائبة السيدة بثينة قروري:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، المغرب يعرف والله الحمد، تميزا في عدد حفظة كتاب الله و مرتليه ومجوديه. لذا نسائلكم السيد الوزير، عن الجهود التي تبذلونها لدعم هذا المجال لتصل بالعناية بكتاب الله وإبراز الطاقات الإبداعية للشباب والشابات وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

النائب السيد محمد زويتن:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، بالمناسبة أنا تترخّم اليوم على ضحايا هذه قوارب الموت وضحايا مافيات الهجرة السرية ومنهم مجموعة من الشباب بمدينة سلا، ومنهم أبطال رياضيين شباب اللي يعني غراهم أو وقعاهم هذه الشبكات وهذه المافيات من الهجرة السرية ومافيا ترويج المخدرات وغيرها التي، يعني، تجر هؤلاء الشباب المنقطعين عن دراستهم التاركين لمهنتهم، الغير المتلقين للتعليم والتربية وتوجيههم. وبالتالي فريد إجراءات وقائية السيد الوزير، نريد إبقاء يعني إجراءات تحافظ على الأطفال في مدارسهم تكوّنهم، توجههم وبالتالي توفر لهم كذلك فرص الشغل شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

بطبيعة الحال مغزعمش وما يمكنش شي واحد يزعم بأنه هاد الظاهرة غنقضيو عليها بين عشية وضحاها، لأنها نتيجة ديال التراكم، تراكمات يعني ديال عدة ولايات حكومية. ولكن غير اليوم نبغي نشير إلى أنه اليوم الحكومة تبذل مجهودا استثنائيا في مجال التشغيل، غير نعطي بعض الأرقام يعني تم إحداث 138.491 منها 70.000 منصب خلال السنتين الأخيرتين، التشغيل المأجور بلغ حوالي 200.000 بالنسبة لسنتين 2017-2018، "برنامج إدماج" 130.643 إلى آخره... هادي معطيات رقمية كتبين بان كاين واحد المجهود حقيقي ولكن هل هو كافي؟، غير كافي والتشغيل ما كيدارش فقط غير بالإرادة كيدار بالإستثمار، كيدار بالتنمية وهذا عمل بطبيعة الحال اللي هو كيخصو التراكم لأن هادي ماشي مسألة ديال الحكومة هي



النائب السيد محمد الحرفاوي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير المحترم،

أولا شكرا على تنويركم لنا، كما ننوه بما تبذله وزارتك وكل الغيورين في خدمة كتاب الله. في الحقيقة هناك مبادرات كثيرة ومهمة مسابقات وطنية ودولية، وكاينة عناية سامية كريمة من إمارة المؤمنين، وفي الحقيقة بالمناسبة كنهناؤ كل الحفاظ والمجودين اللذين رفعوا راية المغرب وشرفوا المغرب في محافل دولية، وفي الحقيقة تفوقوا على دول شقيقة كانت إلى أجل قريب متقدمة فهاد المجال.

ولكن ما يهمننا السيد الوزير، هو ما بعد التميز حتى باش ما يكونش واحد التراجع فهاد الأداء ونحافظو على التجربة ديال هؤلاء الطاقات ويمكن النقل ديالها إلى أجيال قادمة، بغينا عناية من وزارتك، عناية كبيرة لأن غالبا منين تتكون مجهودات فردية بغينا التطوير ديال الطاقات ديالهم في الأداء والقدرات ديالهم. لهذا كنتارحو باش يكونوا مجودين كبار ونجوم يشرفون المغرب، نقتح على وزارتك الأخذ بأيديهم، والتكفل بهم، وتشجيعهم على التمدرس في علوم القرآن والعلوم الشرعية وبغيناهاهم علاش لا ينالوا شهادات يمكن الإدماج ديالهم في العمل الجبار اللي كتسهر عليه وزارتك إما في التعليم العتيق ولا في محو الأمية.

في الأخير، كنتقترحو كذلك السيد الوزير، علاش ما يكونش تفكير في دور لتعليم القرآن والقراءة ديالو والعلوم ديالو على غرار المفخرة ديال دار الحديث الحسنية، وهادشي كلو باش هاد الطاقات تستمر ونضمون الاستمرار ديالها شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضل السيد الوزير، التعقيب الإضافي كاين؟ تفضل.

أشكركم على سؤالكم السيدة النائبة ولفريقكم، سنة 2013 الوزارة نشرت واحد الكتاب العنوان ديالو "حمل القرآن الكريم ونشره في المملكة المغربية"، فيه كثير من الأمور التي تحدثتم عنها. لكن بعد ذلك وقعت الحمد لله يعني عدد من الإنجازات، ذلك أن التشجيع الذي تتحدثون عنه له حاضنة وهي تأهيل وتحسين منبت هذه النهضة وهي مؤسسات التعليم العتيق التي تضم حوالي نصف مليون من المتدربين ذكورا وإناثا من جميع الفئات العمرية، من بينهم 35 ألف يجمعون بين حفظ القرآن الكريم والمواد الشرعية؛

- ثم إدماج حفظة القرآن الكريم بالتعليم العتيق بعد اجتيازهم اختبار سنوي؛
- اشتراط الحفظ الكامل للقرآن الكريم للترشح لاجتياز امتحانات الإشهادية بالطور الثانوي والإعدادي والنهائي؛
- اعتماد أهم المثل العلمية التي تعنى برواية ورش عن نافع؛
- تنظيم عدد من الجوائز الوطنية والدولية التي تخصص للحفظ والتجويد والتفسير وترقية أساليب تعليم القرآن الكريم؛
- توالي نشر المصحف المحمدي بوتيرة مليون نسخة سنويا؛
- الحضور المتميز لقناة وإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم في زيادة المشاهدة والإستماع داخل المغرب وخارجه لا سيما بالنسبة للقراء الذين المجيدين الذين تتحدثون عنهم؛
- تشجيع القراء المجودين بالتسجيلات من طرف مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف إلى غير ذلك... وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضلي للتعقيب السيدة النائبة.. السيد النائب.



تضمن تدريس المواد الأخرى العلمية، لذلك هاد القضية احنا واعييين بها شكرا لكم.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا على تفاعلكم و نمر للقطاع المكلف بحقوق الإنسان مرحبا السيد الوزير. سؤال كذلك فريد ويتعلق بترسيخ حقوق الإنسان والحريات الفردية والجماعية للسيدات والسادة النواب عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد التومي بنجلون:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، عرف المغرب منذ سنوات التسعينات واحد القفزة نوعية في مجال حقوق الإنسان، توجت بصدر توصيات هيئة الأنصاف والمصالحة وجبر الضرر والنهوض بثقافة حقوق الإنسان. وجاء دستور ديال 2011، وضمن إجراءات هامة وشكل دعامة أساسية لترسيخ حقوق الإنسان والحريات الفردية والجماعية على المستوى الوطني، وشكل كذلك تعبيرا قويا على الطابع العالمي والبعد الكوني لحقوق الإنسان. لكن السيد الوزير، المغرب عرف تراجعات خطيرة جدا السنوات الأخيرة، حيث أصبح يحتل واحد المرتبة 121 عالميا، 9 عربيا، وهذا يقدم صورة قائمة على الوضع الحقوقي بالمغرب خاصة مع تنامي إحتجاجات الجمعيات الحقوقية الوطنية، نطلب منكم السيد الوزير، توضيح لهذا الوضع.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، جواب السيد الوزير، تفضل السيد الوزير.

النائبة السيدة مالكة خليل:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، شكرا على استحضاركم المدارس العتيقة والتي تعتبر بحق منبعا مغربيا خالصا للثقافة الدينية، ثقافة متسامحة بعيدة كل البعد عن القراءات الوافدة علينا من هنا وهناك والتي تعتبر منبع التطرف. السيد الوزير، فعلا المدارس العتيقة على سبيل المثال في سوس العالمة هناك أكثر من 100 مدرسة ولكنها لا تحظى كلها بالدعم اللازم، فهناك مدارس فقط يتم تمويلها من طرف الخواص وعلى سبيل المثال هناك أيضا تجربة رائدة تستحق الدعم هي تجربة فتح هاد المدارس العتيقة في وجه الإناث، لذا طلبنا من هذا المنبر المزيد من الدعم لهاد المدارس لأنه كما قلنا هي السبيل لتحسين هذا البلد من الكثير...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد الوزير إبلا كان شي رد.

السيد أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

شكرا لكم السيد النائب،

السيدة النائبة المحترمة، فيما يتعلق بقضية يمكن ما يوازي مدرسة الحديث الحسنية هو معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية، الآن راه غيتخرج منه الفوج الأول من بعد 4 سنين، ومتميز في العالم الإسلامي كله. فيما يتعلق بالمدارس ديال التعليم العتيق في سوس راه احنا غاديين معهم بشوية لأن عندهم تقاليد يعني شيخ عندو 15-20-30 ما كنبغيوش نفرضوا عليه القانون ريتما نوجدو مؤسسات كتجمع هديك.. دايرين معهم لو كان فيهم شي خلل لو كان سدينا لهم، ولكن بما أنهم كنعرفوهم كنعرفوهم معهم في انتظار أننا نوصلوهم بواحد المجمعات اللي



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، كان هذا سؤال وحيد وأوحد.. ونمر إلى.. هل من تعقيب إضافي؟ باش نعطيو فرصة إيلا اسمحتي السيد الوزير، نشوفو واش كاين شي تعقيب إضافي باش.. كاين شي تعقيب إضافي؟ لا تعقيب إذن نمر.. كاين تعقيب السيدة النائبة عندها تعقيب.

السيدة النائبة حنان رحاب:

ونحن نتحدث على موضوع الحريات الفردية، نستحضر الكثير من حالات التهيب اللي تعرضنا ليها كمدافعين عن الحريات الفردية، وتعرضو ليها الجمعيات الحقوقية المدافعة عن الحريات الفردية. اليوم النقاش العام اللي كاين في بلادنا تيجلينا أننا نسقطو علينا الإزدواجية في النقاش ديال هاذ الملف، تيجلينا أننا نكونوا واضحين أمام المجتمع في نقاش الحريات الفردية، وتيجلينا أيضا على أننا نحيّد نقاط الخلاف كثيرة اللي كاينة واللي يمكن من خلالها أننا نمارسو العنف على ناس اللي من حقهم أنهم يعيشو حريتهم الفردية. ما حدث للمواطن في مراكش يسائلنا جميعا، ما يحدث لعشرات من المواطنين اللي تيطلبو اللجوء في دول أخرى لأنهم تضربو في حريتهم الفردية يسائلنا جميعا، واستغلال هاذ الحريات الفردية كيفما كان شكلها مرفوض من طرف أي كان لا للتهيب، نعم للحريات الفردية...

السيدة رئيسة الجلسة:

نمر للقطاع الموالي.. عندك جواب.. حقوق الإنسان، تفضل السيد الوزير.

السيد المصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان:

شكرا للسيدة النائبة على اهتمامها بالموضوع وتدخلها فهاذ السياق، غير بغيت نأكد أننا لم نصل إلى أن نكون دولة حقوق الإنسان والديمقراطية بمعناها المتعارف عليه، نحن دولة تعيش حالة

السيد المصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان:

شكرا السيد النائب المحترم،

وكما تفضلتم بذلك، فإن المملكة المغربية اليوم تتوفر على دستور متقدم يضمن الحقوق والحريات الفردية والجماعية ويحميها. اليوم نحن بصدد تأسيس وبناء مؤسسات حامية لحقوق الإنسان وللحريات والتشريعات الضامنة لها، على سبيل المثال هناك السلطة القضائية وما تم إنجازها على صعيدها من إستقلال مؤسستان باعتبار أن القاضي دستوريا هو حامي الحقوق والحريات، هناك المحكمة الدستورية باختصاصاتها الجديدة، خاصة الإختصاص المتعلق بالبت في الدفع بعدم دستورية أي قانون يتعلق بالحقوق والحريات التي نص عليها الدستور، هناك المجلس الوطني لحقوق الإنسان بألياته الحمائية الثلاث، هناك مؤسسة تشريعية أخرى لا يمكن التطرق لها في هذا الحيز المحدود من الوقت، ولكن هناك أيضا الخطة الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان والتي أحصت النقائص والإخلالات، ووضعت لها 435 تدبيرا لمعالجتها. غير صحيح تماما، نؤكد غير صحيح تماما أن هناك تراجع في حقوق الإنسان في بلادنا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد التومي بنجلون:

لكن حسب الهيئات الحقوقية الوطنية والدولية، هناك تناقض صارخ بين ما هو منزل في الدستور وفي القانون، وما هو معيشي على أرض الواقع. في الحقوق الإقتصادية والإجتماعية والثقافية وحتى السياسية والمدنية، وذلك الآن اليوم احنا ملزمين باش انخرطو داخل المنظومة ديال حقوق الإنسان...



المرّة غادي نعاود نكررو. كاين حوالي 1800 إطار مساعد يشتغلون في دور الشباب، في النوادي النسوية، في مراكز التكوين، في رياض الأطفال. الوزارة والحكومة منكبين على هاذ الملف بشكل جدي، اللي كنوعدكم أنه غادي نلقاو الحل احنا في مفاوضات واللمسات الأخيرة باش غنلقاو هاذ الحل، لما يكون الحل جاهز آنذاك نعرضوه عليكم، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضلي السيدة النائبة للتعقيب.

النائبة السيدة عيثة آيت بن المديني:

السيد الوزير، نشكركم على بعث هذا الأمل في نفوس نساء ورجال اللي تجاوزو سن التقاعد. كتعرفو السيد الوزير، جيدا أن هاذ الأطر كنتمثل ما يناهز 80% من الأطر التابعة لوزارتكم، وهي اللي هاژا هاذيك كلها وكنقولو لها أطر مساعدة في حين أنها ليست بأطر مساعدة هي الأطر نفسها، لأن هي التي تقوم بالتكوين، هي التي تقوم بالتدريس لا من الناحية ديال التعليم الأولي ولا من الناحية ديال المهن كالحلاقة، الخياطة، الطرز إلى غير ذلك من الأشياء، وحتى المراكز أو القاعات ديال الرياضة هي اللي كتسيّرهما. هاذ الأطر اللي الأغلبية قلت لكم فيها خالقين في الخمسينات، كاين فيهم اللي خالقين في الخمسينات كاين فيهم اللي خالقين حتى التسعينات، وعلاش عرفتو السيد الوزير علاش جالسين؟ جالسين لأنهم حاضيين بلايصهم، لأنهم خايفين على بلايصهم تتقول لشي واحد علاش جالس أنت تتقاضى 50 درهم؟ كيتقاضى خمسين درهم لأن خمسين درهم للشخص وكيعطي فيها 20% للمركز، هاذ 50 درهم علاش تيجلس عليها؟ لحقاش كيخاف يخرج ويدخل واحد آخر وياخذ له ذيك البلاصة، فهما جالسين حاضيين ذيك البلايص. كتتمناو أنه يكون الحل على يدكم السيد الوزير، وهاذ الأمل اللي اعطيتينا

إنتقال، وذلك ما فتتت أقول بأن المغرب يتطور حقوقيا تطورا مستمرا ومضطردا لكنه تطور بطيء ومضطرب. فالذين يأتون ببعض الحالات يركزون على هاذ الاضطراب ولكنه اضطراب يؤكد أن المغرب يسير في الإتجاه الصحيح وليس في اتجاه يعني الآخر، وأكد هنا أنه هناك مجموعة من المؤسسات التي هي قيد التأسيس وقيد البناء ويبقى أن نفعّلها، وتفعيلها منوط بالإرادة العامة لكافة...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى قطاع آخر.. إيلا اسمحتي السيدة النائبة لآ ما عندكش الكلمة السيدة النائبة، نشوفو السيد وزير الشباب والرياضة عندو سؤال كذلك، عن وضعية الأطر المساعدة.. إيلا اسمحتو، إيلا اسمحتو كاين السيد الوزير عندو سؤال عن وضعية الأطر المساعدة بالنوادي النسوية، للسيدات والسادة النواب عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلي السيدة النائبة، تفضلي طرحي السؤال ديالك السيدة النائبة.

النائبة السيدة عيثة آيت بن المديني:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، عن تسوية وضعية الأطر المساعدة التابعة لوزارتكم نسائلكم؟

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد راشد الطالب العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيدة النائبة،

كنظن هاذ السؤال طرحاتو السيدة الرئيسة قبل منكم هاذي تقريبا واحد شهرين أو ثلاثة أشهر، ونفس الجواب اللي قلتو ذاك



فيما يتعلق بالأطر المساعدة، فعلا هناك مجموعة من الأطر اللي تجاوز السن دياهم سن التقاعد، وفي الحقيقة هذا هو اللي خالق لنا الإشكال في التسوية، غير غادي نحلو المشكل ديال هاذو اللي تجاوزو السن دياهم التقاعد غادي الباقي غادي يتحل لأنه الحل تقريبا جاهز.

فيما يتعلق بالمركب ديال فاس، السيد النائب ما غادي شي يختلف معايا أن الوضعية اللي فيها المركب ديال فاس لا يشرف مدينة فاس، وأنه خصو يخضع للإصلاح فهو خضعناه للإصلاح، الإصلاح كتكون عندو كلفة ما يمكنش الإصلاح يكون شمولي وبنفس الأسلوب وبنفس الطريقة لأنه سنعيد إنتاج نفس الوضع، ما يكونش على حساب الأشخاص نلقاو ليهم الأماكن دياهم، لكن الباقي راه معرض باش معرض للإصلاح، الإصلاح عندو كلفة ما يمكنش نبقاو في نفس الوضع، فبالتالي لا بد نقبلوا التغيير لما يجي ويكون التغيير إيجابيا، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا على تفاعلكم مع هذه الأسئلة، ونمر إلى قطاع الشؤون الخارجية والتعاون الدولي مرحبا السيدة كاتبة الدولة. السؤال وحيد وأوحد، سؤال عن الإرتقاء بالأداء القنصلي خدمة لمصالح مغاربة العالم للسيدات والسادة النواب عن فريق التجمع الدستوري.

النائب السيد بوسلهام الديش:

نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن سبل الإرتقاء بالأداء القنصلي خدمة لمصالح مغاربة العالم؟.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلوا السيدة كاتبة الدولة.

اليوم كنتمنى أنه يكون خير وأن بكم، إن شاء الله، غادي ندخلو الفرحة لهاذ الناس، لأنهم خدمو وهما اللي وقفو كلها المهن اللي افتخرت بها الشيبية والرياضة واللي كنفخرو بها واللي أعطت واحد الأثر كبير...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد علال العمراوي:

السيد الوزير المحترم،

بغيت نعود بك مرة أخرى إلى وضعية المركب الرياضي بفاس، واللي كان غي هاذي سنوات على مستوى ديال التدبير واليوم منذ واحد تقريبا واحد السنة تيعيش واحد الحالة شاذة لأن ما بقاش "SEGMA" عندو واحد التدبير وما دخلش تحت تدبير ديال "sonarjes" واليوم أنا أحيطكم علما السيد الوزير، وأترجاكم التدخل العاجل هناك حراس، عمال، مستخدمين فهذا المركب ما كيتقضاوش الأجرة دياهم نظرا لهاذ الغياب ديال هاذ الوضعية هاذي الشاذة، والموظفين والأطر ديالك مشكورين يقومو بواحد الدور، ولكن راه هاذ الشي مجهد. وبغيت نستحضر هنا واحد المستخدم بسيط ولكن رجل عظيم الإسم ديالو "موحي"، هاذ السيد اللي تم التفريط منو هاذ السيد هذا بفضل العمل ديالو كاين بزاف ديال "موحي" في المغرب، بفضل العمل ديالو كانت العشب ديال المركب تيتضرب به المثل...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، كاين شي جواب تكميلي؟ تفضلوا، ما كاينش تعقيب إضافي آخر؟ تفضل السيد الوزير.

السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيسة،



أداء هذه القنصليات على مستوى التدبير والحكامة، وذلك من خلال:

أولا - تعزيز وتأهيل الموارد البشرية على مستوى القنصليات في مجال التواصل، وحسن استقبال المغاربة، وأنسنة التعامل معهم مراعاة لأحوالهم ومشاعرهم، بما يعزز فخرهم بانتمائهم للوطن ويرسخ في نفوسهم التشبث بالهوية المغربية؛

ثانيا - العمل على تبسيط المساطر الإدارية المرتبطة بتقديم الخدمات لفائدة الجالية المغربية ورقمنة هذه الخدمات بكيفية تقارب مستوى الخدمات المقدمة لهم من طرف مؤسسات وإدارات بلدان الإقامة؛

ثالثا وأخيرا - ضرورة معالجة إشكالية اللغة على مستوى القنصليات بالنسبة لعدد من المهاجرين المغاربة الذين لا يتقنون العربية.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضلي السيدة كاتبة الدولة.

السيدة مونية بوستة، كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي:

كإضافة، كما أشرت...

السيدة رئيسة الجلسة:

التعقيب إضافي كاين، ايلا اسمحتي واحد الدقيقة، تفضلي.

النائبة السيدة نجية لطفي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدة كاتبة الدولة،

السيدة مونية بوستة، كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

هو الأداء القنصلي هو خدمة أساسية اللي توليها الوزارة كل العناية الضرورية تماشيا مع التوجيهات الملكية السامية، وفهاذ الإطار تم وضع برنامج عمل اللي كيضم مجموعة ديال الإجراءات العملية بشراكة مع القطاعات المعنية، واللي بدينا في الأجرأة دياها وفي التفعيل دياها، وتعتمد بالأساس على توفير المعلومات الضرورية اللي كيحتاجو لها جاليتنا بالخارج كالبوابة "consulat.ma"، فيها جانب آخر هو تبسيط وتسهيل المساطر مع اعتماد الرقمنة كوسيلة، وكنموذج عندنا الدليل القنصلي الموحد الإلكتروني، ثالثا الإهتمام بالعنصر البشري لأنه حتى هو مهم فهاذ العملية من خلال التحسيس والتكوين والتعزيز في القنصليات التي لديها خصائص.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، تعقيب السيد النائب تفضل.

النائب السيد بوسلهام الديش:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة على جوابكم، فعلا وتنفيذا للتعليمات الملكية السامية الواردة في الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى 16 لعيد العرش المجيد، عملت الحكومة مشكورة على اتخاذ عدة إجراءات للإرتقاء بأداء القنصليات المغربية، غير أن هذه الإجراءات لم ترق بعد إلى المستوى المطلوب، إذا لا زال أداء بعض القنصليات دون المستوى مقابل أداء متميز للبعض الآخر منها، وعليه فإننا نطالب الحكومة بالعمل على الرقي وتوحيد مستوى



النقل المزدوج بالعالم القروي والمناطق الجبلية للسيدات والسادة النواب من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيدة النائبة.

النائبة السيدة أسماء الناصفي:

السيد الوزير، عن الإجراءات والتدابير التي تعتمدها وزارتك من أجل تسوية الوضعية القانونية لأصحاب النقل المزدوج نسائلكم، خاصة وأن مهنيي القطاع المزدوج يساهمون بشكل كبير في تلبية حاجيات ساكنة العالم القروي والمناطق الجبلية؟.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضل السيد كاتب الدولة.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السيدة النائبة المحترمة،

بالفعل، باعتبار أن النقل المزدوج يساهم في نقل المواطنين وأيضا البضائع لأنه مزدوج، وأيضا باعتبار الدور الذي يقومون في المجال القروي بالأساس، الحكومة اعتمدت مسطرة جد ميسرة للترخيص للنقل المزدوج، وذلك من خلال دفتر التحملات يمكن نقولو بسيط جدا الذي روجع في 2013 مرتين، نظرا لأن المهنيين كانت عندهم عليه ملاحظات واللي ما بقاش فيه الرخصة بالمفهوم الإداري، ولكن يكفي أنه يقدم الملف بتلك الشروط اللي في دفتر التحملات، على أساس أننا نعطيهو باش يشتغل، واللجن الإقليمية الحاجات والاحتياجات ديال الإقليم هي التي تقرر في منح الرخص وتعرضهم على اللجنة الوطنية لتتخذ القرار النهائي، شكرا.

حقيقة فهاد الإطار يعني كنشكروكم وكنشكرو الجميع على الجهودات اللي قمتو بها في تجويد الخدمات ديال القنصليات، إلا أنه ما زالت هناك العديد من الإختلالات وخصوصا على مستوى البنيات. فنسائلكم السيدة كاتبة الدولة، متى ستخرج قنصلية برشلونة إلى الوجود؟ وكذلك في مجال الرقمنة نحبي المشروع الذي قمتم به وهي البوابة الإلكترونية لتسهيل الخدمات الإدارية، فنطلب منكم السيدة كاتبة الدولة تعميمه على كافة، يعني، مغاربة العالم يكون هناك تسهيل في هذه الإجراءات الإدارية بالنسبة للجميع مغاربة العالم وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

لكم الكلمة السيدة كاتبة الدولة.

السيدة مونية بوسنة، كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي:

كما أشرت، هناك برنامج عمل وهو برنامج عمل متواصل فيه أيضا تتبع وتقييم مستمر، ووضعتنا أيضا مركز الاتصال لتلقي مختلف الشكايات وتفاعل معها بطريقة سريعة وبكل جدية، إضافة إلى ذلك أن هناك عدة تدابير كما أشرت فيها ما يهم تحسين ظروف الإستقبال مع ضبط شبابيك الاستقبال إلكتروني، إضافة إلى ذلك كايين مجموعة ديال الأوراش تحت، يعني، من أجل التبسيط، كانت عندنا الحالة المدنية، دابا نتوجه نحو السجل العدلي بشراكة مع وزارة العدل، إضافة إلى ذلك كايين تعزيز القنصليات، فعندنا 2 القنصليات جدد اللي غادي تضاف، بالإضافة للقنصليات المتنقلة وتنظيم أبواب مفتوحة وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، ونكون قد انتهينا من الأسئلة في هذا القطاع ومنتقل إلى قطاع النقل، مرحبا السيد كاتب الدولة. سؤال وحيد كذلك، سؤال عن تسوية الوضعية القانونية لأصحاب



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب، تفضل السيد النائب.

النائب السيد السعيد الصادق:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير المحترم،

تنوهو ونتمنو الجهود اللي قمتو بها فهاد القطاع ديال النقل المزروج، اللي فعلا المهنيين ديالو تيقومو بواحد العمل جبار وجليل عجزت الدولة على القيام به وهو فك العزلة عن ساكنة العالم القروي والمناطق الجبلية، وتؤكد على اللي ما عندهمش طرق معبدة تيعيشو في مناطق تيسلكو طرق وعرة ومسالك وعرة ما فيها لا زفت ما فيها لا قناطر، هادو تيقومو بعمل جليل وجبار لفك العزلة عن هؤلاء لربطهم بالأسواق وبالمراكز اللي تيقضيو فيها الحاجيات دياهم والأغراض دياهم، وبالتالي هذاك الدفتر ديال التحملات رغم أنه ميسر وفيه تسهيلات نحن نلتمس منكم، السيد الوزير المحترم، المزيد من التسهيلات لهؤلاء لأنه كاين اللي تيقدم طلبات ومع ذلك لا يستجاب له وما تيتلقى حتى جواب، وكاين اللي باغي فعلا هاد الترخيص ولكنهم أمام مجموعة من العراقيل اللي تتفرضها الوضعية القانونية اللي خص يكونوا فيها على اعتبار أنهم تيتعاملو مع مواطنين في بيئة خاصة وفي منطقة ما فيهاش كودرون، ما فيهاش قناطر وبالتالي يصعب أن إذا التزموا قانونيا بدفتر التحملات وبالتكاليف والمصاريف اللي غادي يادبوها أنهم يستاطعو المسايرة فهاد المهمة دياهم والعمل فيها نظرا كيف قلت لأن ما غيقاش هم لا رزق ولا أي شيء شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيب إضافي تفضل.

النائب السيد عبد الله غازي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، هاد قطاع النقل خاصة في العالم القروي بما فيه النقل المزروج، وسيارات الأجرة، والنقل الغير مرخص تيعرف صعوبات كبيرة وكبيرة جد، وكاينة شي حاجة اللي ماشي هي هاديك فهاد القطاع بالعالم القروي بالذات. السيد الوزير، في الحكومة السابقة كان وعود كبيرة لهذا القطاع ديال التسوية ديال الوضعية ديالو في إطار العنوان الكبير ديال محاربة الربح اليوم كيعيش أوضاع غير مرضية، نتتمناو أن الحكومة تلتافت ليه وما تنتظرش وما انتظروش حتى احنا كبرلمان حتى يكونوا فيه أزمات حتى يكون خاصنا فيه القرعة دالعافية باش نطفيو العافية عاد نتدخلو فيه ونقولو ونوقفو نديرو إجراءات ديال إطفاء النار، خاص تدخلات السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضل السيد كاتب الدولة.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

شكرا السيدة الرئيسة،

باش نكونو واضحين، اليوم النقل المزروج تيقضع لمسطرة، المجال الإستثماري يكفي أنه اللي باغي يدير النقل المزروج عندو دفتر التحملات اللي فيها الشروط ديال السلامة اللي ما يمكنش الإدارة تسمح فيها، وتيقدم الملف ديالو للجنة الإقليمية التي يرأسها السادة العمال واللي تيقدمون فيها الحضور ديال الفاعلين اللي هم مرتبطين بالقطاع ديال النقل والنقل المزروج بالأساس الذين يرخسون له و تيعطيوه داك "ok" وتيقدمون الملف للجنة الوطنية على أساس أنها هي لاتي تقرر. اليوم عندنا دراسة اللي



النائب السيد عادل البيطار:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير المحترم،

تعتبر منظومة الأجور مدخلا أساسيا لترسيخ العدالة الاجتماعية وتحقيق السلم الاجتماعي وكذلك دعامة لبلورة نموذج تنموي جديد لارتباط إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية بإصلاح منظومة الأجور. ولعل الدراسات التي قامت بها الحكومات المتعاقبة السابقة، وكذلك الدراسة التي أنجزها المجلس الأعلى للوظيفة العمومية وكذلك التقارير التي أصدرها المجلس الأعلى للحسابات، تجمع على أن هناك تشخيص لإختلالات في هاذ منظومة الأجور، والتي تتلخص خاصة في النقاط التالية:

- أولا : هيمنة عنصر التعويض على عنصر الراتب الأساسي؛
- غياب آليات لتقييم موضوعي وتغليب عنصر الأقدمية في تحديد الأجر؛
- والإعتماد في تحديد الأجر على السلم الذي ينتمي إليه الموظف وهذا كله أعطانا، كذلك هناك مشكل ديال عدم تناسب كتلة الأجور مع ميزانية الدولة بالرغم أن نسبة الموظفين مقارنة مع عدد السكان هو متوازن، هذا كله أعطانا وضعية يعني ديال إنعدام العدالة الأجرية. وهذا يدعو الحكومة إلى التعجيل بإخراج يعني وتبني إصلاحات عميقة كان السيد رئيس الحكومة، قد التزم بها في بداية الولاية الحكومية بمناسبة مساءلته عن السياسة الأجرية في مجلس المستشارين، وأظن أن الوقت قد حان للخروج بإصلاحات عميقة في هذا الصدد والتي تروم إلى تغليب.. شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير للجواب.

هي شاملة لجميع الاحتياجات على الصعيد الوطني اللي من خلالها كاين مجموعة ديال الخطوط اللي الإدارة المركزية ثم مع التعاون مع الإدارات الإقليمية تتقول بأن هاد الخطوط هي اللي غادي توفر واحد الانتشار على صعيد العالم القروي بطريقة إيجابية لصالح المواطن.

اليوم اللي هو مطلوب وهو أن بعض اللجن بالفعل نحن نراسل السادة العمال في بعض اللجن التي لم تنعقد وعندنا بعض الأقاليم بحال السيد النائب اللي تكلم على الإقليم ديال الجنوب، اللي هذه عشر سنوات لم تنعقد اللجن وهذا فيه إشكال حقيقي بالفعل، لكن الإشكال مرتبط أساسا بالإقليميات احنا نراسلو السادة العمال تقريبا دوريا لحنهم على أن يقوموا بما يلزم لعقد هذه اللجن. اليوم الحل الذي نتصوره مركزيا وفي إطار الاختصاصات التي سنتقل للجهات، هناك الاختصاص الذاتي اللي هو النقل وأول اختصاص نظرا لتوفر الظروف باعتبار أن الموضوع مرتبط بالعالم القروي في الأقاليم وفي الجهات غادي يكون النقل ديالهم من المركز إلى الجهات على أساس أنها تقوم بالتدبير ديالو، وأتصور أنه باعتبار الجهات هي أقرب من المركز بهاذ الملف ديال العالم القروي ستكون الحلول، إن شاء الله، في القريب العاجل لهاذ الملف عندما يتم نقل الاختصاص بالإضافة إلى ما نقوم به على الصعيد المركزي، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة، وكان سؤالنا وحيدا. ونمر إلى القطاع الموالي المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية مرحبا السيد الوزير، إذن السؤال واحد فهاذ الملف هو سؤال عن الإصلاح الشامل لمنظومة الأجور للسيدات والسادة النواب عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السيد النائب.



وفق المادة 152 من النظام الداخلي لمجلس النواب، وبتدئ بالكلمة للمتحدث الأول عن مستجدات الحوار الاجتماعي للفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة سعيدة آيت بوعلي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء المحترمون،

طبقا لمقتضيات المادة 152 من النظام الداخلي للمجلس، أتشرف بتناول الكلمة بإسم الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية في موضوع تعطيل الحوار الاجتماعي. الحوار الاجتماعي هو واحد الآلية أساسية في دولة الحق والقانون اللي من خلالها كتحلّو الإشكالات اللي كتطرح في الواقع الاجتماعي والواقع الاقتصادي من خلال ممثلين عن المواطنين وهم النقابات وعن الفاعلين الإقتصاديين أيضا. إلا أن الحوار الاجتماعي اللي كان كيترجاو المغاربة أنه تم المأسسة ديالو، كيعرف التعطيل ديالو في إطار هاذ الحكومة لمدة الآن 8 سنين، الحوار الاجتماعي اللي تم تعطيله، يتم تعطيله استخفافا بالاحتجاجات الاجتماعية اللي عرفها المغرب في كثير من الجهات واللي كطالب أساسا بالعدالة؛ العدالة الاجتماعية، العدالة المجالية، العدالة الأجرية والعدالة الضريبية. الواقع ديال المغاربة كييعطينا ما يلي: أننا كنجيو في الرتبة ما قبل الأخيرة بالنسبة لمؤشرات التنمية في منطقة شمال إفريقيا، وهذا شيء يحز في القلب، ومن ضمن المؤشرات فيه كاين الدخل وكاين التشغيل، المغرب كييعرف البطالة، كييعرف الهشاشة، المغرب كييعرف هجرة الكفاءات اللي ما لقاتش المنفذ فين تشتغل في المغرب، ولكن الحكومة بتماطلها وبعنادها تفوت زمن الإصلاح، وتهدر الزمن السياسي. ولذلك كنعترضو في حزب الإستقلال، أن انتقال الحوار الاجتماعي إلى وزارة الداخلية هو تهريب للموضوع.

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السيد النائب المحترم على هذا السؤال، فعلا آن الأوان للإنخراط في إصلاح ليس فقط منظومة الأجور من منظومات الوظيفة العمومية بصفة عامة. متفق مع السيد النائب المحترم، لا أحد يمكن أن يدعي الآن أن الوظيفة العمومية ببلادنا تتوفر على منظومة أجور عادلة وسليمة، لكن خصنا نتفقو بأنه فهاذ المجلس الموقر هاذ السؤال تطرح في عدة مناسبات، خصنا نتفقو آش كنعصودو بالعدالة الأجرية؟، إذا كان الأمر يتعلق بتقليص الفوارق بين الأجور الدنيا والأجور العليا فيمكن نقولو بأنه كانت دّارت واحد العدد ديال الإجراءات الإصلاحية اللي جعلت أن الحكومة واجهت الهشاشة ديال العمل في الوظيفة العمومية من خلال ترسيم المياومين والمؤقتين، وكذلك من خلال الزيادة في الأجور عن طريق تخفيض الضريبة على الدخل والزيادة في التعويضات ومراجعة نظام الترتي. يمكن نقولو الآن بأن أدنى أجر في الوظيفة العمومية هو 3000 درهم، ويمكن نقولو أيضا بأن المتوسط ديال الأجور في الوظيفة العمومية تحول من 4670 درهم في 2003 إلى الآن إلى 7600 درهم، إذن كاين هناك واحد النوع ديال التطور والفوارق تقلصت من 26 مرة إلى 16 مرة حاليا ما بين أعلى وأدنى الأجور. لكن المشكل لا يكمن في تقليص الفوارق وإنما يكمن في هل هناك عدالة أجرية التي تخص ما يعتبر بالمهام المتماثلة لا يتقاضى عنها...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي حول الموضوع؟ لا تعقيب. شكرا السيد الوزير، وبهذا السؤال نكون قد استوفينا طرح جميع الأسئلة المدرجة في جدول الأعمال، ونمر مباشرة لتناول الكلمة



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السيد الوزير تفضلوا الجواب.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيدة النائبة المحترمة،

تكلمتم السيدة النائبة عن تعطيل الحوار الاجتماعي، وأود أن أذكركم بأن الإتفاق ديال 26 أبريل يعني تم بعد 8 سنوات على آخر إتفاق أبرمته الحكومة السابقة، وأن حكومة السيد عباس الفاسي، نفذت عرضها بطريقة مفردة سنتي 2008 و2009، ولهذا الحوار الاجتماعي مسؤولية مشتركة، تديره ليس أمرا مسؤولا لأنه هو ثنائي، ثلاثي التركيب، سداسي لأنه كاين 4 ديال النقابات وكاين الحكومة وكاين اتحاد مقاولات المغرب الحوار الاجتماعي إذن ينبغي أن يؤخذ بشموليته، قضايا تحسين الدخل على أهميتها لا ينبغي أن تجعل أن نغفل أو نعطل الأمور الأخرى، لأن جدول أعمال الحوار الاجتماعي كما تم الاتفاق فيه مع النقابات يضم 21 نقطة، 9 تم تحسين الدخل، 9 تم قضايا لها صلة بقطاع الوظيفة العمومية، كما أشار السيد الوزير، قبل قليل، 23 نقطة نمو تتعلق بالقطاع الخاص. ولذلك ماشي معقول نعطلو هاد الشي كامل لأنه فواحد القضية ما توافقناش، كيمنكن لنا نستمر، نشتغلو فكلشي ونستمر في النقاش والحوار في القضايا المختلف فيها.

ولهذا الحكومة تؤكد جادة في مواصلة الحوار الاجتماعي، في إطار التوجيهات الملكية اللي هي استحضار المسؤولية والتوافق، بلورة ميثاق اجتماعي مستدام يضمن تنافسية المقاول، يدعم القدرة الشرائية بالقطاع العام والقطاع الخاص، المؤسسة والانتظام بغض النظر عن ما يفرزه من نتائج، كما قال جلالة الملك. بهذا التصور الحكومة ملتزمة وستواصل إصرارها على الحوار الاجتماعي

في شموليته وفي جميع أبعاده، سواء تعلق الأمر بالدخل أو تعلق بالأمور التشريعية أو الأمور الأخرى ذات الصلة...

السيدة رئيسة الجلسة:

انتهى الوقت السيد الوزير. إذن سنمر إلى.. هناك ثلاث طلبات لها وحدة الموضوع والخاصة باحتجاجات التجار جراء الإجراءات الضريبية الجديدة المطبقة عليهم، لكل من الفرق النيابية: الأصالة والمعاصرة، العدالة والتنمية، التجمع الدستوري. الكلمة للمتحدث الثاني بعد الأول طبعاً، اللي هو فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد أبدالار:

شكرا السيد الرئيسة،

السيد الوزير، نظرا لأهمية هذا الموضوع، نحن في فريق الأصالة والمعاصرة، نثيرة تفاعلا مع ما يعيشه التجار من مشاكل جراء هذه الإجراءات اللي دارتها هاد الحكومة. اليوم التاجر، الوقت فاش خص هاد الحكومة تعالج المشاكل اللي عندو، لمشاكل ديال سبع سنوات عجاف اللي ولي تيعيشو اليوم، في الوقت اللي خصها تعاونو في المشاكل ديال التغطية الصحية، الولوج إلى التمويلات البنكية، فأرهقته بالتضريبات الجديدة. اليوم التاجر ملي كيسد المحل ديالو وتضرب على العمل، خصكم تعرفو بأنه وصلت فيه السكين للعظم، اليوم هناك قوانين جديدة فرضتها الحكومة بدون ما تكون هناك إجراءات استباقية والتشاور مع كافة المهنيين، بل أكثر من ذلك، هناك تحويل للنقاش، اليوم ما كنتحدثوش فقط على المادة 145 بل نتحدثو على المادة 20 والمادة 82.

كيفاش السيد الوزير، دابا تذوق معايا هاد الهضرة، كتطلبو من التاجر إلى جا تاجر آخر يشري من عندو، يقولو عطيني la carte nationale ديالك، واعطيني المعلومات ديالك الضريبية. واش تتعرفو آش كتقولو ولا لا؟ هادو أمور غير مقبولة



كأينة المسؤولية السياسية، وكأين التضامن الحكومي، وكأين المسؤولية الأخلاقية أمام الشعب. فالقانون اليوم يطبق، أشنو هو المشكل السيد الوزير؟ شكون اللي حدث هاذ المشكل هذا اليوم؟ هو الحجز ديال الشاحنات، هاذ الأمر هذا خصو يتوقف السيد الوزير، لأن الإقتصاد الوطني في حاجة إلى ثقة، هاذ التجار عددهم كبير ومحركين هما اللي تيسقو الإقتصاد الوطني، محركين هما اللي معيشين العائلات، والأمر ما شي غيبقى غير في الدار البيضاء، الدار البيضاء صحيح هي القلب النابض، ولكن راه وصل لفاس، وصل لأكادير، وصل لمكناس، وصل لمركش لواحد المجموعة من المدن.

فاليوم الأمر خصو يتعالج بروية، كآين قانون صحيح ولكن كآين تطبيقات اللي هي غير سليمة للقانون، اليوم هاذ التجار خصنا نجلسو معهم نتحاورو معهم نتصنتو ليهم ونتفهمو المطالب ديالهم ونحاولو نعالجوها بمسؤولية، كيف ما صوتنا على القوانين بمسؤولية وتتحملو المسؤولية ديالنا كذلك نطالب المعالجة بمسؤولية. اليوم التوقيف ديال الشاحنات والحجز ديال الشاحنات، الحجز ديال الشاحنات خصو يتوقف، خصو يتوقف المراقبة بهاذ الطريقة هاذي خصها توقف لأنه لم يتغير شيء في القانون بالنسبة للنظام الجزائي لم يتغير شيء، اللي تغير وهو تزداد ديك رقم التعريف والفاطورة الإلكترونية ومسك المحاسبة بطريقة إلكترونية، الناس ديال درب عمر وديال القريعة وديال كراج علال ما عندهم لا مسك محاسبة ولا والو، ولكن كآين تأثير عليهم بطريقة مباشرة، إذن خصنا نعالجو الإشكالية بالحوار.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، الكلمة للمتحدث الأخير في هاذ الأسئلة المادة 152 لفريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب.

في المنطق التجاري، إضافة إلى الفاتورة الرقمية، ولكن المشكل الكبير كآين في المادة 20 والمادة 82، إضافة إلى الأمور الأخرى اللي تترهقو بها التاجر وكتخنقو الأنفاس ديالو، كيفما كيديرو الإخوان ديال الجمارك. اليوم محاربة الغش، ما خصوش يكون عبر حملات على ديبوات ديال التجار، محاربة الغش كتكون في الموانئ، كيكون في الحدود الشمالية والجنوبية. أما هاذ الحملات اللي كيديرو، هاذ الأمور غير مقبولة، وتتقولو غادي نستطوبو هاذ القوانين ما يداروش، المطلوب هو قانون تعديل...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، الكلمة للمتحدث الثالث عن فريق العدالة والتنمية.. الثالث لا.. راه دوزنا الأول الإستقلاي، وحدة الموضوع فيها ثلاثة ديال المتحدثين، دوزنا السؤال الأول اللي هو منفصل، والآن عندنا ثلاثة ديال الناس وحدة الموضوع. إذن الثاني في وحدة الموضوع، الثالث في الأسئلة برمتها.. تفضل السيد النائب.

النائب السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة،

السيد الوزير،

هاذ الموضوع خصنا نعرفو شنو هو المشكل، ونحدّدو المسؤوليات، ونتكلمو على الحلول هذا هو اللي مهم، اليوم التجار في التطبيق ديال القانون صحيح أن هناك قانون، كآين المدونة العامة للضرائب، كآين اللي كانت في 2018 و2014، واحنا صوتنا في 2014 وصوتنا في 2018 وتتقولو للناس بأن صوتنا في 2014 وصوتنا في 2018 ما غنقولوش لهم العكس، لأن



واحد الرد وكتسناو منكم لقاءات تحسيسية مع هاذ التجار، واحنا مستعدين أننا حتى احنا نقدمو مقترح قانون تعديلي السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل، تفضل عندك 6 دقائق السيد الوزير.

السيد محمد بنشعبون وزير الاقتصاد والمالية:

السيدة الرئيسة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أود بداية أن أذكر بالدور المحوري الذي تلعبه الوزارة عبر إدارتي الضرائب والجمارك في تفعيل السياسة الجبائية للدولة، والتي تصاغ أهدافها بإنسجام مع الخطوط المرسومة للسياسة الاقتصادية. ويتجلى دور كل إدارة حسب اختصاصاتها في حماية الاقتصاد الوطني، من خلال الحرص على تحقيق العدالة الضريبية، واحترام قواعد المنافسة، وكذلك مكافحة التهريب والتجارة غير المشروعة، وتسويق المواد الخطيرة على صحة وسلامة المواطنين.

وتجسيدا لأهمية الحوار، كما جاء في تدخلاتكم، وتجسيديا لأهمية الحوار مع المنظمات المهنية، ينعقد منذ صباح اليوم، منذ صباح اليوم وإلى غاية هذه اللحظة التي أخاطبكم فيها اجتماعا هاما مع إدارة الجمارك والمديرية العامة للضرائب يتمحور حول قطاع التجارة الداخلية وتجارة القرب والتجار الصغار، لتدارس المستجدات المرتبطة بها على ضوء التدابير الجبائية الجديدة في جو، في جو تطبعه روح المسؤولية والجدية والإرادة الصادقة لإنجاح هذه المحطة من قبل جميع الأطراف.

وقبل التطرق إلى مضامين التدابير الجبائية الجديدة، أود أن أؤكد وأن أسطر بخط غليظ على أنه لم يطرأ أي تغيير على الوضعية الجبائية التي تخص هذه الفئة من التجار والحرفيين، وأن القراءات

النائب السيد توفيق كميل رئيس فريق التجمع الدستوري:

شكرا السيد الرئيسة،

السيد الوزير، بلا شك أنكم تبعتمو الإحتجاجات ديال التجار وبالخصوص التجار الصغار من جراء تطبيق المادة 32 من مدونة الجمارك والمادة 145 و 29 من مدونة الضرائب. كيفما تفضل السيد رئيس فريق العدالة والتنمية، وقال على أن الإشكال جاي من المادة ديال مدونة الجمارك والتطبيق دياها اللي سمح للجمارك أنهم يتلقاو les transporteurs وسط l'auto-route ووسط الطرق الرئيسية عوض ما يمشيو يتلقاو لهم في الأماكن ديال الحدود، والحدّ من transport ديال السلع المهربة، مع كامل الأسف كيمشيو للتجار الصغار اللي ما بغيناهم اليوم يكونوا كبش الفداء، وكيبتلقاو لهم في les dépôts دياهم وكيحجزو لهم على السلع دياهم.

السيد الوزير، الحكومة اليوم والبرلمان خصو تكون عندو جرأة سياسية، صحيح أننا صادقتنا على هاذ المواد صادقتنا عليهم على أساس أنه غادي يكون تحسيس لهاذ التجار، لأن كنعرفو طبيعة العمل ديال التجار الصغار، هاذ التجار الصغار السيد الوزير، راهم أصلا هما ذوو إحتياجات، إيلا كانت الحكومة اليوم محتاجة للمداخيل باش تدعم السياسات الإجتماعية دياها من "راميد"، من "تيسير" و"دعم الأرامل" راه هاذ الناس حتى هما محتاجين للدعم، ما يمكنش ندعمو شي فئة إجتماعية على حسب فئة إجتماعية أخرى.

السيد الوزير، احنا كنعطالو ما يمكنش نوقفو قانون بمراسلة، احنا كنعطالو بحل جذري السيد الوزير، لأن القاعدة القانونية تقول أن لا يعدل قانون إلا بقانون. كنتظرو منكم ومن خلال هاذ الجلسة أنكم طمأنو هاذ التجار، لأن اليوم هو في واحد الحالة نفسية راكم كنعرفوها، وزعما السيد الوزير، إذن كتسناو منكم



نشاط تجاري، وضرورة الأخذ بعين الاعتبار الإكراهات المرتبطة به، وكذا مدى جاهزية المنتسبين إليه لاستيعاب المعايير التقنية المرتبطة بالنظام المعلوماتي للفوترة؛

- **ثالثا** - وفي أفق إصلاح المنظومة الجبائية الخاصة بالتجارة والحرفيين الصغار، بما يرقى إلى طموحاتهم وتحديد التركيبة التي تتناسب مع مستويات حجم معاملاتهم التجارية، سيتم إشراك التنظيمات المهنية في أشغال المناظرة الوطنية للجبايات، من خلال فتح نقاش موسع حول كل السبل الكفيلة بتحديد الإطار القانوني لتجارة القرب تحديدا. كما سيتم خلال هذه المناظرة مراعاة واقع ووضعية بعض أصناف التجارة التي تحقق هامش ربح ضئيل، وإرساء قواعد جديدة للوعاء الضريبي تأخذ بعين الاعتبار هذه الخصوصيات في إطار العدالة الجبائية. وسيتم قريبا تنظيم لقاءات جهوية، بشراكة مع التنظيمات المهنية، لشرح تفاصيل هذه التدابير وتبسيط الإجراءات الضريبية، قصد تنويرهم حول هذا الموضوع وتقديم كافة التوضيحات اللازمة، والسلام عليكم.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا لكم جميعا على تعاونكم. رفعت

الجلسة.

والتفسيرات المتعلقة بالمقتضيات الجديدة التي جاء بها قانون المالية لسنة 2018، تعكس فهما خاطئا لمضمون هذه المقتضيات.

ومن أجل تبديد المخاوف التي أثارها التأويلات حول النظام الضريبي أود تقديم بعض التوضيحات:

- **أولا** - إن التجار والحرفيين الذين يخضعون للنظام الجزائري غير ملزمين جبائيا بتسليم الفواتير، لأن القانون الضريبي لا يلزمهم بذلك لكونهم معفون من مسك المحاسبة، وكذلك فيما يخص مشترياتهم، فيمكن أن حسب اختيارهم تحديد طبيعة الوثيقة وهذا جد مهم، تحديد الوثيقة التي تحتضن لهم حقوقهم في معاملاتهم التجارية، سواء الفاتورة أو أي وثيقة تقوم مقامها أو حتى ما يسمى بالبنونات التي تتضمن إسم البائع والمشتري ونوع البضاعة. وفي هذا الصدد لا بد من الإشارة إلى أن الإدارة تتعامل بمرونة وبتفهم كبيرين مع هذه الأعراف التجارية، ومن هذا المنطلق وجب التأكيد بما لا يدع مجالا للشك على رقم التعريف الموحد للمقاول "ICE" الذي لا يجب أن يعيق إطلاقا إجراء معاملة تجارية خصوصا مع هذه الفئة من التجار والحرفيين؛

- **ثانيا** - فيما يخص ما يصطلح عليه بالفاتورة الإلكترونية، يجب التأكيد أنه لا يهمل إلا الخاضعين للضريبة حسب نظام المحاسبة. ومن جهة أخرى لا يحق لأي كان، لا يحق لأي كان أن يطالب بها أو يفرضها في معاملاته التجارية مع زبائنه لأن القانون لا يسمح بذلك في غياب النص التنظيمي الذي يحدد كيفية تطبيق الأحكام الخاصة بها.

كما تجدر الإشارة إلى أن النص التنظيمي لن يتم الشروع في إعداده إلى في إطار مقاربة تشاركية، و بالإعتماد على منهجية يطبعها التنسيق والتشاور مع الجمعيات المهنية حسب أنشطة كل قطاع، كما ينص القانون صراحة على ذلك. وسيتم كذلك الاعتماد على مبدأ التنزيل التدريجي، بالنظر إلى خصوصية كل